شرحا وتبسيطا لكتاب

مغني المحتاج فى شرح كتاب المنهاج للإمام النووي

للشيخ شمس الدين محمد بن الخطيب الشربيني

وقدم هذا التبسيط والشرح على شكل مقالات بالتتابع

من تقديم وإعداد الأخت / الريحانة ﴿حفظها الله﴾

السـلام علـيكم ورحمـه الله وبركاتـه
اخواتي العزيزات اقدم لكم شرحا وتبسيط لكتاب مغني المحتـاج
الـذي هـو شـرح لكتـاب المنهـاج للنـووي
وهو للشيخ شمس الدين محمدبن الخطيب الشربيني شـارحا لمـتن
منهاج الطـالبين للشـيخ أبـي زكريـا يحيـي بـن شـرف النـووي
وهـو كتـاب يهـم كـل دارسـي الفقـه الشـافعي
وعملي في الكتاب هو الجمع بين كتاب المغني مع الشـروح التـي
احتفظـت بهـا كتابيـا وتبسـيط الأمـر للأخـوات الدارسـات
ولكن أنبه في أول الأمر إلي طول الموضوع ألهمنـي الله وإيـاكم
الصـبر وبلـوغ الهـدف
وأنبه إلى أهميه إقتناء الكتاب لكي يكون الشرح واضحا كمـا أننـي
أحيانا أعزف عن بعض النقول لوجودها ي الكتاب الأصلي لأن المقام
هنـا مقـام تبسـيط وشـرح ولـيس مقـام سـرد
ثالثا أنبه الأخوات الاتي سوف يتابعن الموضـوع إلـى أن المقـام
مقـام تبسـيط علـم ولـيس مقامـا للفتيـا والفـرق كبيـر
نـدخل فـي الموضـوع إن شـاء الله

يتبع

التعريف بالكتاب

هو من الكتب المعمدة في الفقه الشافعي والنقول فيه مقدمة علي كلام النووي في كتبه الأخرى
سلسلة الكتاب: هذا الكتاب اختصره النووي من كتاب المحرر للإمام أبي قاسم الرافعي
وكتاب المحرر هو خلاصة لكتاب الوجيز للغزالي
والوجيز هو مختصر من كتاب الوسيط للغزالي

والوسيط هو مختصر كتاب البسيط للغزالي
والبسيط هو مختصر لنهاية المطلب لإمام الحرمين
ونهاية المطلب هو شرح لمختصر الإمام المزني صاحب الشافعي الذي دون فيه ما سمع من الشافعي رحمه الله من قوله ومن معنى قوله
اذن فالمنهاج حلقه وكما أن النووي اختصر المحرر فإن كتابه هذا قد اختصره شيخ الإسلام زكريا الأنصاري في كتاب منهج الطلاب و هو بدوره قد اختصر أيضا في القرن الثالث عشر في كتاب نيل الطلاب ولكن هذا الأخير لا رواج له في المذهب ولم يشتهر لذلك فسلسلة هذا الكتاب انتهت في منهج الطلاب لزكريا الأنصاري

ترجمة الإمام النووي:
هو شيخ الإسلام أبو زكريا يحيي بن شرف النووي من بلدة نوى من بلاد الشام ولد بها في العشر الأوسط من شهر محرم عام 632 هجرية ونشأ في رعاية والده المستور الحال الذي كان تاجرا فلما بلغ النووي عشر سنوات وأراد والده أن يبيع ويشتري معه كان يشتغل بقراءة القرءان ويترك البيع والشراء وترك اللعب مع أقرانه وبدت عليه علامات الصلاح يقول ياسين بن يوسف الزركشي ما معناه رأيت النووي ابن عشر سنوات بنوى وكان يكره اللعب مع الصبيان ويقرأ القرءان فذهبت إلى معلمه ووصيته به وقلت له إن هذا الصبي سوف يكون أعلم أهل زمانه وأزهدهم فقال له المعلم أمنجم أنت؟ قلت لا ولكن الله أنطقني بذلك فذكر ذلك لوالده فحرص عليه حتى بلغ وختم القرءان وقد ناهز الإحتلام فلما كان عمره 19 سنه قدم دمشق وسكن المدرسه الرواحيه وحفظ التنبيه للشيرازي حوالي 200 صفحه من الحجم الكبير في نحو أربعه أشهر ونصف وحفظ ربع المهذب للشيرازي أيضا وكان يقرأ في كل يوم 12 درسا على المشايخ شرحا تصحيحيا
درسين في الوسيط – ودرسا في المهذب – و درسا في الجمع بين الصحيحين –و درسا في صحيح مسلم – و درسا في اللمع لإبن ضبي – و درسا في اصلاح المنطق – و درسا في التصريف – و درسا في اصول الفقه – ودرسا في أسماء الرجال – و درسا في أصول الدين
وقال النووي كنت أعلق جميع ما يتعلق بالدروس من مشكل وضبط عبارة

وكان لا يضيع له وقت من ليل أو نهار إلا بالإشتغال بالعلم حتى في الطريق
ولم يترك فنا من العلوم الشرعيةإلا وكتب فيه وما من فن كتب فيه إلا

وصار إماما فيه وإليه يرجع حتى المخالفون حتى الشيعة ينقلون منه وقد انتهت إليه رياسة المذهب الشافعي في زمانه وصار شيخ المذهب وإذا اطلق لفظ الشيخان في المذهب الشافعي فيقصد بهما النووي والرافعي وكان زاهدا ورعا يحاكي في ذلك الإمام الشيرازي الذي تأثر كثيرا بمؤلفاته وكان يحكى عنه أنه لا يأكل إلا أكله واحده بعد العشاء ويشرب شربه عند السحر لضيق الحال وكان يقسم القوت الذي يرسله له والده على الشهر ليكفي ولا يأكل اللحم إلا إذا عاد لبلده نوى لضيق ذات اليد أيضا وكان لا يتناول من فاكهه دمشق شيئا تورعا لأن بساتين دمشق كان فيها الكثير من الأوقاف وكثير من هذه الأوقاف تملكها الناس فكان يخاف أن يأكل من بستان كان وقفا فيأكل الحرام اتباعا لقوله صلي الله عليه وسلم دع ما يريبك إلي ما لا يريبك

وكان لا يقبل من أحد شيئا ومناقبه أكثر من أن تحصى وهو لم يعمر ومات 676 هجريه وله من العمر 45 سنة لكنه في هذه المدة الوجيزة ترك تراثا علميا لا يستطيع الإنسان أن يقرأه فضلا عن أن يكتبه في نفس المدة التي كتب فيها كتبه والتي قدرها العلماء بنحو 25 سنه

أما عن مؤلفاته

1- روضة الطالبين وهو مختصر من الشرح الكبير للرافعي وهو عبارة عن 12 مجلد بخط صغير فاختصره وزاد عليه حوالي ثلث من تعقيبات على مسائل الكتاب ونعرفها في الروضه بأنها تبدأ بقول النووي قلت كذا ويختمها ب والله أعلم وتسمى زوائد الروضه

وينبه أشياخنا إلي أن هناك من طلاب العلم من يظن أن زوائد الروضه هو كتاب عندما يقرأ كلمه روى في زوائد الروضه أقول يظن أن زوائد الروضه كتاب مستقل بذاته ولكن الحق أن زوائد الروضه هي زيادات على مختصر الشرح الكبير

2- المنهاج وهو مختصر لمحرر الرافعي مع زيادات واستدراكات تقدر بحوالي الثلث

3- العمدة في تصحيح التنبيه وهو نكت وملاحظات على التنبيه للشيرازي

4- التحرير في ألفاظ التنبيه وهو شرح لغوي للتنبيه للشيرازي

5- المجموع شرح المهذب وهو يعتبر أكبر الكتب في جمع الأقوال في المذهب بل في الفقه المقارن ولو تمكن النووي من اكماله لأغنانا عن أي كتاب فقه مقارن آخر ولكن الله قدر وفاة النووي قبل أن يكمله

6- الإرشاد مختصر لمقدمة ابن الصلاح في مصطلح الحديث

7- ثم اختصر الإرشاد في التدريب الذي شرحه السيوطي في تدريب

الراوي
-8رياض الصالحين
-9الاذكار
– 10شرح الاربعين النووية
-11التبيان في آداب حملة القرءان
-12الإيضاح في مناسك الحج
-13شرح الوسيط المسمى بالتنقيح ولم يكمله
-14شرح البخاري ولم يكمله
ومؤلفاته عديده لذا يرجى الإطلاع على أصل الكتاب لأن المقام هنا مقام شرح وإيضاح وليس مقام سرد
توفي فى ثلث الليل الأخير يوم الأربعاء 24 رجب 676 هجرية

يليه ترجمة الإمام الرافعي

هذه ترجمة للإمام الرافعي رحمه الله ذكرها ابن الملقن رحمه الله في مقدمة كتابه البدر المنير بتصرف:
اسمه ونسبه :
هو الإمام أبو القاسم عبد الكريم ابن الإمام أبي الفضل محمد بن عبدالكريم بن الفضل بن الحسن بن الحسين القزويني الرافعي الشافعي القزويني: قَزوين بفتح القاف مدينة كبيرة في عراق العجم
واختُلف في نسبة الرافعي إلى ماذا فقيل إلى رافعان قرية في بلاد قزوين وقيل إلى رافع بن خديج الانصاري رضي الله عنه ورجحه ابن السمعاني والعلائي وجلال الدين القزويني واختاره ابن الملقن وقيل إلى أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وُلد تقريبا سنة 556 هـ وتوفي رحمه في سنة 623 هـ عن 66 عاما
عائلته:
والده أبو الفضل محمد بن عبدالكريم بان الفضل الرافعي يقال له بابويه سمع ببلده من أبي علي الحسن بن أحمد الهمذاني ومن ملكداذ بن على بن عمرو
وببغداد من أبي منصور ابن خيرون وأبي الفضل الأرموي وأبي عبدالله بن الطرائفي وسعد الخير الأنصاري وبنيسابور من أبي الأسعد القشيري وعبدالخالق بن زاهر الشحامي
قال عنه ابنه الامام ابوالقاسم: والدي أبو الفضل ممن خُصّ بعفة الذيل وحُسن السيرة والجد في العلم والعبادة وذلاقة اللسان وقوة الجنان والصلابة في الدين والمهابة عند الناس والبراعة في العلم حفظا وضبطا ثم اتقانا وبيانا وفهما ودراية ثم أداءا ورواية.
سمع الحديث وتفقّه بقزوين في صباه ثم سافر إلى الري فسمع وتفقّه ثم ارتحل إلى بغداد فسمع وتفقه وحج منها ثم انتقل إلى نيسابور فحصّل على الإمام محمد بن يحيى (تلميذ الغزالي) وسمع الحديث الكثير.
وكان مشايخه يوقّرونه لحسن سيره وشمائله ووفور فضله وفضائله ولمّا عاد إلى قزوين أقبلت عليه المتفقّهة فدرّس وأفاد وذاكر وذكّر وفسّر وروى وأملى وصنّف في التفسير والحديث والفقه وانتفع به الخواص والعوام ثم استأثر به الله تعالى به في رمضان سنة 580 هـ

ووالدته صفية بنت الإمام أسعد الركاني كانت تروي الحديث عن إجازة جماعة من مشايخ أصبهان وبغداد ونيسابور عني بتحصيل أكثرها خالها أحمد بن إسماعيل قال ابنها أبو القاسم ولا أعرف امرأة في البلد كريمة الأطراف في العلم مثلها فأبوها كان حافظا للمذهب والأقوال والوجوه فيه ماهرا في الفتوى.

وأمها زليخا بنت القاضي إسماعيل بن يوسف كانت فقيهة يراجعها النساء فتفتي لهن لفظا وخطا سيّما فيما ينوبهن ويستحيين منه كالعدة والحيض.

وأخواها من معتبري الأئمة المشهورين في البلد وزوجها الإمام والدي أشرت إلى جمل من أحواله وجدها القاضي إسماعيل بن يوسف من أهل العلم والحديث والجد في العبادة وكان قد تفقه على القاضي الشهيد أبي المحاسن الروياني وسمع منه الحديث. وخالها الإمام أحمد بن إسماعيل مشهور في الآفاق إمام كثير الخير موفور الحظ من علوم الشرع حفظا وجمعا واجتمع له القبول التام عند الخواص والعوام والصيت المنتشر وتولى التدريس بالنظامية ببغداد مدة ثم عاد إلى قزوين.

وسمع الكثير من الفراوي وفهرست مسموعاته متداول .

وللإمام الرافعي أخ اسمه محمد تفقه على أبي القاسم بن فضلان وسمع الحديث من أبيه وأجاز له ابن البطي ورحل إلى أصبهان والري وأذربيجان والعراق وسمع الحديث من نصر الله القزاز وابن الجوزي واستوطن بغداد وكتب الكثير من التفسير والحديث والفقه ومعرفته بالحديث تامة قال ابن النجار كان يذاكرني بأشياء وله فهم حسن ومعرفة مات في 628 هـ

شيوخه وتلامذته:

قرأ الحديث على والده وعلى أحمد بن إسماعيل خال والدته وأبي بكر عبدالله بن إبراهيم بن عبدالملك وسمعه من جماعات كأحمد بن حسنويه الزبيري والواقد بن خليل الحافظ والحسن بن أ؛مد العطار الهمذاني الحافظ الكبير والليث بن سعد الكشميهني وشهردار بن شيرويه الحافظ صاحب الفردوس وعلي ابن عبيدالله بن بابويه الحافظ وابن النجار الحافظ صاحب ذيل تاريخ بغداد وغيرهم الكثير وروى بالإجازة العامة عن أبي سعد السمعاني والخاصة عن أبي زرعة طاهر بن الحافظ أبي الفضل بن على المقدسي ورجب بن مذكور بن أرنب

وروى عنه ولده عزيز الدين محمد والحافظ المنذري صاحب الترغيب والترهيب وابن أخته محمود بن أبي سعيد الطاوسي وفخر الدين عبدالعزيز المعروف بابن السكري وغيرهم

وتفقه على والده وانتهت إليه رئاسة مذهب الشافعي في سائر البلاد

منزلته في العلم:

قال ابن الملقن: وكان رحمه الله طاهر اللسان في تصنيفه كثير الأدب شديد الاحتراز في النقول فلا يطلق نقلا عن أحد إلا إذا وقف عليه من كلامه فإن لم يقف عليه عبّر بقوله وعن فلا كذا

مصنفاته :

في الفقه:

العزيز في شرح الوجيز قال ابن الملقن لم يصنف في المذهب مثله قال ابن الفركاح ما يعرف قدر الشرح للرافعي إلا بأن يجمع الفقيه المتمكن في كتب المذهب الكتب التي كان الإمام الرافعي يستمد منها ويصنف شرحا للوجيز من غير أن يكون كلام الرافعي عنده فحينئذ يعرف كل أحد قصوره عمّا وصل إليه الإمام الرافعي وهو مطبوع بدار الكتب العلمية وطبع قديما بهامش المجموع للنووي ناقصا ويحتاج إلى عناية جديدة.

الشرح الصغير على الوجيز أيضا مطبوع حديثا .

والمحرر اختصار الوجيز وهو اصل كتاب المنهاج للنووي مخطوط

وشرح مسند الشافعي ما زال مخطوطا

التذنيب على الشرحين الصغير والكبير طبع حديثا دون تحقيق بدار الكتب العلمية
ومنها الأمالي الشارحة لمفردات الفاتحة وبه يعرف منزلته من الحديث وخرج لنفسه أربعين حديثا ساق فيها الحديث المسلسل بالأولية من عشرة طرق يذكر مع كل طريق منها أربعة أحاديث فيما يتعلق بالرحمة.
ومنها الإيجاز في أخطار الحجاز صنفه في سفرته للحج ونقل عنها السبكي أيضا
وله التدوين في إخبار قزوين مطبوع روى فيه الأحاديث بالأسانيد

يتبع

ملاحظه: قولنا في التعريف بالكتاب هو من الكتب المعتمدة في المذهب يقصد به الآتي:
في كل مذهب كتبا منسوبة إليه سواء كان كاتبها إمام المذهب أو أحد تلامذته فاختار العلماء بعضا منها لتكون هي المعتمدة في الفتوى المنسوبة للمذهب.

اولا الفقه الحنفي

أ- الكتب المعتمدة:
1- متن " تنوير الأبصار " للتمرتاشي، وأهم شروحه:
أ- الدر المختار شرح تنوير الأبصار، للحصكفي.
ب- رد المحتار على الدر المختار (حاشية ابن عابدين)، لابن عابدين
2- متن " الهداية " للمرغيناني، وأهم شروحه:
أ- شرح فتح القدير، لكمال الدين ابن الهمام.
ب- الكفاية، للخوارزمي.
ج -العناية شرح الهداية، لمحمد بن محمد البابرتي.
د- فتح باب الوقاية، لملا علي القاري.
هـ- البناية على الهداية، للحافظ محمد بن محمود العيني.

ب- الكتب غير المعتمدة:

1- متن " كنز الدقائق " لحافظ الدين النسفي، ومن شروحه:
أ- تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق، للزيلعي.
ب- حاشية الشلبي على تبيين الحقائق.
ج- البحر الرائق شرح كنز الدقائق، لابن نجيم الحنفي.
د- حاشية منحة الخالق على البحر الرائق، لابن عابدين.
2- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، للكاساني.
3- المبسوط، للسرخسي

.
ثانياً: المذهب المالكي:

أ- الكتب المعتمدة:

-مختصر سيدي خليل، لخليل بن إسحق الجندي، ومن أهم شروحه:
-1مواهب الجليل في شرح مختصر سيدي خليل، للحطاب.
-2الشرح الكبير، للدردير.
-3حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، للدسوقي.
-4شرح الزرقاني على مختصر خليل.
-5حاشية الفتح الرباني فيما ذهل عنه الزرقاني، للبناني.
-6شرح الخَرشي على مختصر سيدي خليل.
-7حاشية العدوي على الخرشي.

ب- الكتب غير المعتمدة:

-1المدونة للإمام مالك. (وهو رواية سحنون عن ابن القاسم عن الإمام مالك.(
-2الرسالة لابن أبي زيد القيرواني، ولها شروح عديدة منها: الفواكه الدواني في شرح رسالة أبي زيد القيرواني، للنفراوي.
-3كتب القاضي عبدالوهاب المالكي.
-4الذخيرة للقرافي.

ثالثاً: المذهب الشافعي:

أ- الكتب المعتمدة:

-متن " منهاج الطالبين " للنووي، ومن أهم شروحه:
-1تحفة المحتاج في شرح المنهاج، لابن حجر الهيتمي.
-2حاشية الشرواني والعبادي على تحفة المحتاج.
-3نهاية المحتاج في شرح المنهاج، لأبي العباس الرملي.
-4حاشية الشبراملسي على نهاية المحتاج.
-5معني المحتاج للشربيني.
-6زاد المحتاج للكوهجي.
-7شرح المحلي على المنهاج، لجلال الدين المحلي.
-8حاشيتي قيلوبي وعميرة.

ب- الكتب غير المعتمدة:

-1كتاب الأم للشافعي.
-2روضة الطالبين للنووي.
-3المجموع، للنووي.
-4متن أبي شجاع، المعروف بغاية الاختصار، ومن شروحه: شرح ابن قاسم الغزي على متن أبي شجاع، وكفاية الخيار على شرح غاية الاختصار، للحسني الدمشقي.
-5فتح الوهاب شرح منهاج الطلاب، لأبي زكريا الأنصاري.
-6الحاوي الكبير للماوردي.
-7البسيط والوسيط والوجيز، للغزالي.
-8فتح العزيز شرح الوجيز، للرافعي.

رابعاً: المذهب الحنبلي:

أ- الكتب المعتمدة:

1-الإقناع للحجاوي، ومن شروحه:
-كشاف القناع عن متن الإقناع، للبهوتي.
2-منتهى الإيرادات للفتوحي، ومن شروحه:
-شرح منتهى الإرادادت، للبهوتي.

ب- الكتب غير المعتمدة:

1-زاد المستقنع، للحجاوي.
2-الروض المربع للبهوتي.
3-المقنع لابن قدامة المقدسي، ومن شروحه:
أ- الشرح الكبير على المقنع
ب- المبدع في شرح المقنع، لابن مفلح
4-مختصر الخرقي، ومن شروحه المغني لابن قدامة المقدسي.
5-الإنصاف في الراجح من الخلاف للمرداوي.
6-تنقيح الفروع للمرداوي.
7-الفروع لابن مفلح .

يتبع

باقي ترجمة الإمام الرافعي

يمكن للأخوات تحميل الكتاب من هذا الرابط
ولكن ينبه إلى أن إقتناء نسخه ورقيه فيه خير كثير إن شاء الله
رابط تحميل نسخهpdf
http://www.waqfeya.com/book.php?bid=1134

المحاضرة الثانية

كل التصانيف والكتب في الاسلام تبدأ بالبسملة والحمدلة لذا وجب علينا قبل الشروع في شرح الكتاب الحديث عنهما وهناك مصنفات أفردت لشرحهما فقط و لكن المقام هنا مقام ايجاز لذلك نشرحهما بسرعة

اولا : البسملة

الباء في بسم الله الرحمن الرحيم هي حرف جر وحرف الجر إما أن يكون زائدا أو أصليا والاسم بعده مجرور لفظا ومحلا إذن لابد للجار والمجرور من متعلق يتعلقان به فالباء هي حرف الجر واسم هي اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان وهذا المتعلق إما أن يكون اسما أوفعلا

فإذا قدرناه اسما فالتقدير يكون تأليفي أو ابتدائي بسم الله الرحمن الرحيم , أما إذا قدرناه فعلا فيكون التقدير أؤلف بسم الله الرحمن الرحيم أو آكل بسم الله الرحمن الرحيم أو أشرب بسم الله الرحمن الرحيم , إذا فالاحتمال الأول أن يكون اسما والثاني أن يكون فعلا وهذا المتعلق أيضا إما أن يكون خاصا أو عاما فإذا كان خاصا كان مختص بالفعل الذي يراد الشروع فيه فيكون التقدير أسافر أو سفري بسم الله الرحمن الرحيم و أؤلف أو تأليفي بسم الله الرحمن الرحيم أما إذا كان عاما فلا يتعلق بشيء فهو لفظ عام في الإبتداء وهكذا فإن الإحتمالان هما أن يكون المتعلق خاصا أو عاما

وهذا المتعلق إما أن يكون مقدما أو مؤخرا , فإذا كان مقدما فيكون كما سبق أؤلف أو تأليفي بسم الله الرحمن الرحيم وأما إذا كان مؤخرا فيكون التقدير بسم الله الرحمن الرحيم أؤلف أو آكل أو أشربأو أكلي أو سفري....

وهكذا صار هناك ثمانية احتمالات الباء إما زائدة أو

أصلية و المتعلق إما اسما أو فعلا و إما خاصا أو عاما و إمـــــا مقـــــــدما أو متـــــــــــأخرا قال العلماء أن جعل الباء أصلية أولـى من جعلها زائدة وهذا عند الجمهور و قالوا أن جعل المتعلق فعلا أولى مـــن جعلـــه اســـما وهـــذا لثلاثـــة أســـباب

السبب الأول : أن الفعل أصل في العمل أؤلف بسم الله فإذا الجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف وهكذا فالمحذوف شيء واحد لأننا لو قدرناه اسما لصار التقدير تأليفي كائن باسم الله الرحمن الرحيم فيكون المحذوف كلمتان وليست كلمة واحدة وهذا هو السبب الثاني : جعل المحذوف كلمة واحدة أفضل من جعله كلمتان فجملة تأليفي كائن بسم الله فالمتعلق هنا خبر محذوف تقديره كائن لمبتدأ محذوف تقديره الفعل أؤلفو أما السبب الثالث : لكثرة التصريح بالمحذوف إذا كان فعـــــــــــلا

وبالنسبة للعموم والخصوص فقالوا أن جعل خاصا أولى من جعله عاما لأن الشخص الشارع في الأمر المعين يضمر في نفسه هذا الأمر عندما ينطق بالبسملة

وبالنسبة للتقديم والتأخير قالوا جعل المحذوف مؤخرا أولى من جعله مقدما فيقال بسم الله الرحمن الرحيم تـــــــــــــــــــــــــــــــأليفي

أو أكلي أو شربي ليتوافق الوجود الذكري مع الوجود الخارجي لأن اسم الله قديم وهذا الفعل الذي يراد الشروع به حادث و السبب الثاني لكي يفيد القصر فإن

علماء البلاغة يقولون أن تقدم المعمول على العامل يفيد القصر كنحو قوله تعالى إياك نعبد وإياك نستعين و هنا قد يعترض البعض استشهادا بقوله تعالى إقرأ بسم ربك الذي خلق وأنه قدم القراءة على اسم الله والإجابة عن ذلك تكون بأن المقام في هذه الآيات كان مقام ابتداء بالقراءة وتعليمها وهو أول ما نزل من القرءان فرجحت الأهمية العارضة على الأصل لإقتضاء الحال أي لمقام التعليم للقراءة

وهذا بالنسبة للإعراب توصلنا إلى أن الباء أصليه والجار والمجرور متعلقان لفعل محذوف مؤخر خاص

أما بالنسبة للمعنى:

الباء في عموما ككل حرف جر لها معان كثيرة جدا منها الإلصاق كقولنا مررت بزيد أو زيد به داء و من معانيها التعدية فالفعل اللزم إذا أردنا تعديته إما أن ندخل عليه همزة التعديه أو نعديه بحرف الجر أو بتضعيف عينه وكمثال للتعدية بالباء كقوله تعالى ذهب الله بنورهم فالفعل ذهب فعل لازم وأراد التعديه فأدخل حرف الجر الباء والمعنى أذهب الله نورهم و من معانيها الإستعانه فيقال كتبت بالقلم و من معانيها السببية كقوله فكلا أخذنا بذنبه أي بسبب ذنبه و كقوله فبظلم من الذين هادوا و قد تكون الباء بمعنى على كقوله تعالى ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار أي تأمنه على قنطار و قد ترد الباء للتبعيض كقوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله أي يشربون بعضها و قد تكون للمصاحبة أو لمعان أخرى كثيرة ومن أراد الرجوع لا

ينظر المغني لإبن هشام الأنصاري

وأما هنا فالباء إما للمصاحبة على وجه التبرك أو للإستعانة نظرا لأن الأمر الذي يراد الشروع فيه لا يتم إلا بالإستعانة بالله و لكن هناك اعتراضات على القول بأن الباء للإستعانة تلخيصها أنهم قالوا أن الإستعانة تكون بالآلة و الآلية تقتضي الإبتذال والتبعية وهذا ينافي إجلال الله ونرد عليهم بأن الفعل لا يعتد به شرعا إلا بالبسملة فهو كما قال أبتر وأما الآلة فهي نوعان إما تابعة أو يتوقف عليها كمال الفعل وهو المراد هنا وهذا بالنسبة لمعناها

وأما الحكمة في كسرها قيل كسرت للزوم الحرفية والجر كما كسرت لام الامر ولام الجر في حالات فهي لا تنفرد بهذا الامر

ننتقل إلي الاسم المجرور الذي دخلت عليه الباء وهو أيضا فيه مباحث

أولا بالنسبة لمعناه

الاسم في اللغة ما أبان عن مسمى أي أظهر وكشف عن مسمى أي يكشف الذات الذي وضع عليه الإسم و في الإصطلاح هو مادل على معنى في نفسه غير مقترن بزمن مثل زيد ومثل سعادة وذلك بخلاف ضرب فهو مقترن بالزمن الماضي

وأما التسمية فجعلوا هذا اللفظ دالا على ذلك المعنى والتسمية تكون من فعل الناس

وبالنسبة لاشتقاق كلمة اسم فهناك خلاف بين البصريين (الباء مثلثة) والكوفيين من علماء اللغة في

أصـــــــل المشـــــــتق

فقال البصريون انه مشتق من السمو أي العلو لأنه يعلو مسماه ويظهره و أصله سم بضم و بكسر السين و حذف عجزه و حركة صدره سواء كانت الضمة أو الكسرة فصار لا ينطق لأن أوله ساكن فدخلت عليه همزة الوصل فصار اسم و ذلك للتمكن من النطق به و أما عن سبب حذف الواو منه وهي لام الفعل فيه فقيل حذفت اعتباطا أي بلا تعليل صرفي و لما حذفت وأتي بالهمزه بدلها صار وزن الفعل أفع و الدليل على كلامهم هذا أنه يجمع على أسماء و أصلها أسماو فوقعت الواو متطرفه بعد ألف زائده فقلبت همزة وجمع التكسير يرد الكلمة لأصلها فعلى ذلك الواو هي أصل الكلمة فإذا اسم مشـــــــتق مـــــــن ســـــــمو

أما الكوفيون فقالوا أنه مشتق من السمة وهي العلامة و أصله وسم و حذف صدره لكثرة الإستعمال وهي فاء الكلمة و أتي بهمزة وصل للبدء به وعلى ذلك يكون وزنـــــــه أعـــــــل

والراجح هو قول البصريين بدليل جمع التكسير و التصغير مما يدل على أن أصلها من السمو و ليس من وســـــــــــــــم

ننتقل إلى لفظ الجلالة الله و هو علم على الذات واجب الوجـــود لذاتـــه المســـتحق لجميـــع المحامـــد

و الاكثرون على أنه اسم الله الاعظم و لم يسم به أحدا نفسه ولو تعنتا لا في الجاهلية ولا في الإسلام بخلاف

الـرحمن فقد تسـمى بـه رحمـن اليمامـة تعنتـا وكفـرا
و الإله في الأصل قبل دخول الألف واللام عليه هو اسم لكل معبود حقا كان أو باطلا ثم غلب على المعبود بحق كـالنجم كـان اسما لكل نجم في السماء ثم غلب على الثريـــــــــــــــــــــا

ولفظ الجلالة (الله) أعرف المعرف كما قال سيبويه و هو لفظ عربي و ليس معربا وذلك خلافا لما قالـه بـن عباس و البلخي و لكن الجمهور تبعا للشافعي في ان كل لفظ في القرءان بخلاف الأعلام هو لفظ عربي وأما الأعلام كإسماعيل وآدن وإبراهيم وإسرافيل وإسرائيل فهـــــــي أعجميــــــــــة باتفـــــــاق

و إن وتصادف وجود الفاظ بالقرءان ينطق بها غير العـــرب فهـــو مـــن قبيـــل الإتفـــاق فـــي اللغـــات

قال تعالى إنا أنزلناه قرءانا عربيا و هو موضوع أصولي طويل أفردت له مباحث كثيرة فليرجع إليها من شـــــــــــــــــاء

قال بن حجر ولا بدعة أن يخفى على مثل بن عباس كونـــه عربيـــا كمـــا خفـــى عليـــه معنـــى فـــاطر

وقـــال الشـــافعي لا يحـــيط بلغـــة العـــرب إلا نبـــي وذلـــك لكثـــرة اتســـاعها وتعـــدد لهجاتهـــا

يتبع

الرحمن والرحيم صفتان مشبهتان للمبالغة من الرحمة وهي في اللغة رقة تعتري القلب ويلزم منها التفضل

والإحسان ، فالتفضل هو الغاية وبدايته الرحمن ,
والرقة إنفعال بظاهرة تكون أمامه وليست فعلاً وهذا
مستحيل في حق الله تعالى لذلك فسروها بغايتها
ذكر الرحمن والرحيم وهما مشتقان من لفظ واحد فكان
يكفي أن يذكر أحداهما وفي ذلك قال العلماء أن الرحمن
أبلغ من الرحيم بالرغم من أن المصدر واحد ولكن
المعنى مختلف ذلك أن عدد حروف الرحمن أكثر من
الرحيم و زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى مثل قطع
و قطع بالتشديد وهكذا فإن الرحمن تشتمل على معنى
زائد عن الرحيم وقيل أن الرحمن في الدنيا والآخرة
والرحيم في الآخرة للمؤمنين و قدم الرحمن لأن
الرحمن خاص والرحيم عام والخاص مقدم على العام
والله اسم للذات و الرحمن والرحيم اسما صفة لذلك قدم
اسم الذات على اسمي الصفة

أما عن الحمدلة:

قال صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه
ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أبتر و في بعض الروايات
عند أبي داود كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ب الحمد لله
رب العالمين فهو أبتر
فالروايتان متعارضتان في الظاهر لأننا لو بدأنا
بأحداهما تركنا البدء بالأخرى و لكن الحق أن الإبتداء
ينقسم إلى إبتداء حقيقي و إبتداء ثانوي أو إضافي
فجمع العلماء بينهما بأن جعلوا الإبتداء الحقيقي ببسم
الله الرحمن الرحيم و الإضافي بالحمد لله رب العالمين
فبدؤا بالبسملة ثم الحمدلة و قد يعترض البعض هنا

بأنه يمكن الابتداء الحقيقي بالحمدلة والإضافي بالبسملة فلم اقتصرنا على الاولى
ونجيب بأن العلماء قد أجمعوا على ذلك اقتداء بكتاب الله عز وجل في أوله سورة الفاتحه تبدأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين فقدم البسملة على الحمدلة و أيضا تأسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم و السلف الصالح إذ أن جميعهم يبدأون بالبسملة ثم يثنون بالحمدلة فحملوا الأمر بالابتداء بالحمدلة على الإبتداء الإضافي والبسملة الإبتداء الحقيقي وهكذا جمعنا بين الروايات
وقد يقول أحدهم أن في القرآن في سورة النمل قال تعالى (وانه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم) فقدم الكلام (من سليمان) على (بسم الله الرحمن الرحيم)
والجواب أن الجملة الأولى من كلام بلقيس وليس من كتاب سليمان فكأنهم قالوا لها ممن الكتاب فقالت من سليمان و قالوا لها ما الذي فيه قالت (بسم الله الرحمن الرحيم .....) فالكلام هنا ليس قطعة واحدة
والحمد له معنيان لغوي واصطلاحي أو عرفي
معنى الحمد اللغوي :الثناء باللسان على الجميل الإختياري على جهة التبجيل سواء تعلق بالفضائل أو بالفواضل
شرح التعريف:
الثناء يشمل الحمد باللسان و بالقلب فنضيف قيد في التعريف ليقتصر على الحمد باللسان ليخرج الثناء

بالقلــب و يقتصــر علــى الثنــاء بــالكلام فقــط
واختلف العلماء في الثناء حقيقة فعند بن عبد السلام الثناء يطلق على الخير والشر واستدل بحديث النبي صلى الله عليه وسلم فيه مرت جنازة فأثنى الناس عليها خيرا ومرت جنازة أخرى فأثنى الناس عليها شرا

فقال الثناء يكون بالخير والشر وأما على رأي الجمهور فالثناء يطلق على الخير فقط وأما إذا أطلق على الشر فهـــــو مـــــن قبيـــــل المجـــــاز

فعلى رأي بن عبد السلام فالقيد في التعريف (بالجميل (يكون لبيان أن الثناء على القبيح لا يسمى حمدا
وعلى رأي الجمهور فالقيد (بالجميل) من أجل دفع تـوهم الجمـع بـين المعنيـين الحقيقـي والمجـازي لأن علماء الأصول وعلى رأسهم الشافعي على أنه يجوز اطلاق اللفظ المشترك بمعنييه أو بمعنييه الحقيقي والمجـــازي

و اما عن القيد بكلمة) الأختياري (فالجميل قد يكون ذاتيا ليس للإنسان فيه دخل كصفة الطول والحسن و قد يكون اختياريا كالكرم والعلم وعليه فإن الثناء على الذاتي يسمى مدحا ولا يسمى ثناء فيقال مدحت الؤلؤة لحسنها و لا يقول حمدت الؤلؤه لحسنها و أما الحمد يكون للكرم والعطاء ونحوها و يسمى مدحا أيضا القيد) على جهة التبجيل (فالثناء قد يكون على جهة التوبيخ والتقريع والإهانة ومنه قوله تعالى (ذق إنك أنت العزيز الكريم) فهي هنا ليست حمدا لأنها ليست

علـــــــــــى جهــــــــــــة التبجيــــــــــــل
كلمة سواء تعلق بالفضائل أو بالفواضل : أي سواء تعلق بالفضائل في نفس صاحبها لا تتعداه لغيره أو بالفواضـــل المتعديـــة لغيـــره كـــالكرم
أما عن تعريف الحمد عرفا : قال العلماء هو فعل ينبئ عن تعظيم المنعم من حيث أنه منعم على الحامد أو غيــــــــــــره
أي عمل يعمله الإنسان سواء كان ذكرا باللسان أو محبـة واعتقـادا بالجنـان أو عمـلا بـالجوارح
كما قال الشاعر أفادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضـــــــــــــمير المحجــــــــــــب
كل ذلك يقال له حمد عرفا فأي عمل يدل على التعظيم يقال له حمد عرفا سواء بالقلب أو اللسان أو الجوارح
و لكن في اللغة لا يطلق الحمد إلا إذا كان باللسان
والفرق بين الحمد والشكر: الشكر لغة قال العلماء هو الحمـــــــــــــد عرفــــــــــــــا
وأما في العرف : هو ترك العبد جميع ما أنعم الله به عليه من سمع وبصر ومال وروح وكل ما يملك من أجل ما خلق له ألا وهو العبودية لل تعالى أي إنفاق العبد ما يستطيعه ابتغاء مرضات الله و هو لا يكون إلا من شملته رحمه الله وعنايته وهو من الفئة القليلة التي أثنى الله عليها (وقليل من عبادي الشكور) فإذا وصل الإنسان لهذه المرتبة فهو لا شك محاط بعناية الله ورعايتــــــــــــه
وأما المدح : في اللغة هو الثناء باللسان على الجميل

مطلقا سواء كان اختياريا أم لا على الكرم وعلى الجمال أيضـــــــــــــا
وأما في العرف : هو كل ما يدل على اختصاص الممـــــــدوح بنـــــوع مــــــن الفضـــــائل
وكلمة الحمد لله أي أن الحمد مختص لله واللم تاتي لمعان كثيرة ولكنها هنا تحتمل ثلاث معان
و الألف واللام في الحمد تحتمل ثلاث معان أيضا
)ال) قد تكون للعهد / للجنس / للاستغراق
وعلى ذلك فالمعنى الحمد المعهود المعروف لله أو جـــنس الحمـــــد هـــــو لله أو كــــل الحمـــــد لله
و(اللام) في لله قد تكون : للملك / للاختصاص / للاســتحقاق
والاولى كقولنا البيت لزيد فتفيد الملك و الثانية كقولنا الجنة للمتقين أي مختصة بالمتقين و الثالثة كقولنا النــــار للكــــافرين أي يســــــتحقها الكــــافرين
وهكــــــذا يتولـــــد تســــع معـــان
الحمد المعهود ملك لله /الحمد المعهود مختص بالله / الحمــــــــــد المعهــــــــــود مســــــــــتحق لله
الحمد ملك لله/ الحمد مختص بالله / الحمد مستحق لله
كل الحمد ملك لله / كل الحمد مختص بالله / كل الحمد مســـــــــــــــــــــــــــــــــــــــتحق لله

وأما إعرابها: الحمد : مبتدأ و الجار والمجرورمتعلقان بخبر محذوف تقديره كائن أي الحمد كائن لله و هي في ظاهرها جملة خبرية فكيف صارت مدحا و ثناءا

الجملة هذه خبرية لفظا ولكنها إنشائية معنى كقولنا صلى الله عليه وسلم فنحن لا نخبر عن صلاة الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وإنما نصلي نحن عليه بهذه الصيغه الخبرية لفظا الإنشائية معنى ونظيرها قول الله تعالى (والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة) أي يجب عليهن

**شرح بعض كلمات في خطبة الكتاب (أي مقدمته) وأرجو إحضار الكتاب والنظر فيه أثناء قراءه الشرح

قوله البر :أي المحسن الذي جلت نعمه عن الإحصاء بالأعداد وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها

قوله المن باللطف والإرشاد : أي المنعم تفضلا منه وليس وجوبا عليه فلو أدخل الناس كلهم النار لكان بعدله ولو أدخلهم الجنة لكان بفضله و منه ورحمته , واللطف هو الرأفة والرفق وهو التوفيق والعصمة بأن يخلق الله في عبده القدرة على الطاعة

قوله الهادي سبيل الرشاد : أي طريق الهداية والإستقامة الموفق للعباد لطريقه القويم والصراط المستقيم

وهنا النووي يشير لقول الرسول صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فكل من وجد نفسه في طريق التفكر في دين الله عاملا بما فيه فليعلم أن الله أراد به خيرا ومن لم يجد فهو محجوب والعياذ بالله

قوله وأشهد أن لا إله إلا هو الواحد الغفار : روى

الترمذي باسناد صحيح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليست فيها تشهد كاليد الجزماء أي مبتورة البركة وقال صلى الله عليه وسلم مفتاح الجنة لا إله إلا الله لذلك ذكر النووي التشهد في خطبة كتابه

الغفار :صيغة مبالغه بمعنى كثير المغفرة

قوله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المصطفى المختار : المصطفى اسم مفعول من الصفوة وهو الخلوص أي الذي استخلصه الله , روى مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل و اصطفى قريشا من كنانة و اصطفى بني هاشم من قريش واصطفاني من بني هاشم

قوله أما بعد فإن الاشتغال بالعلم من أفضل الطاعات:

إن الاشتغال بالعلم أفضل من صلاة النافلة المطلقة لأنه بالعلم نصحح الصلاة وليس العكس وبوجه عام فإن العلم فيه ماهو واجب ومندوب ومنه ماهو فرض عين وفرض كفاية فمثلا تعلم كيفية الصلاة وأركانها وشروطها مما يجب على الإنسان تعلمه وإلا يعد آثما وتاركا للصلاة وهو فرض عين و أيضا التعلم لإفتاء الناس وتعليمهم إذا لم يكن هناك من يقوم بهذه المهمة من الواجبات وإلا أثم الناس كلهم وهكذا وقوله الإشتغال بالعلم من أفضل الطاعات فقد ورد جم كثير من الآثار في فضل تعلم العلم قال تعالى (إنما يخشى الله من عباده العلماء) وقال (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم

درجـــــــــات(
وقال (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون(
وحث على الدعاء به فقال (وقل رب زدني علما(
وقال صلى الله عليه وسلم (من يرد الله به خيرا يفقهه فـــــــي الــــــــدين(
وقال (لا حسد إلا في اثنتين)... وذكر)ورجلا آتاه الله الحكمـــة فهـــو يقضــــي بهـــا ويعلمهـــا(
وعن سهل بن سعد أنه قال لعلي (لأن يهدي الله بك رجــلا واحــدا خيــر لـــك مـــن حمـــر الـــنعم(
وعن أبي هريرة أنه قال (من دعا إلى هدي كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شـــــــــيئا
وعن أبي هريرة أنه قال (إذا مات بن آدم انقطع عمله إلا من ثلاثة صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يـــــــدعو لـــــــــه(
وعن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله ومـــــــن والاه وعالمـــــا ومتعلمـــــا
وعن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله يقول من سلك طريقا يبتغي فيه علما سهل الله له طريق إلى الجنة وأن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وأن العالم ليستغفر له كل من في السماوات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وإن العلماء ورثة الأنبياء فمن أخذه أخذ بحظ وافر . أي من النبوة

وقال صلى الله عليه وسلم (فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم)ثم قال صلى الله عليه وسلم (إن الله وملائكته وأهل السماوات وأهل الأرض حتى النملة في جحرها ليصلون على معلم الناس الخير (

ومن الآثار ما يروى عن علي قوله كفى بالعلم شرفا أن يدعيه من لا يحسنه ويفرح إذا نسب إليه و كفى بالجهل ذما أن يتبرأ منه من هو فيه

وقال أبو مسلم الخولاني مثل العلماء في الأرض كمثل النجوم في السماء إذا برزت للناس اهتدوا بها وإذا خفيت عليهم ضلوا

وعن معاذ قال تعلم العلم فإن تعلمه لك حسنه وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح و البحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وبذله لأهله قربى

وقال علي : العلم خير من المال

وقال الشافعي : من لا يحب العلم فلا خير فيه فلا يكن بينك وبينه معرفة ولا صداقة فإنه حياة القلوب ومصباح البصائر وطلب العلم أفضل من صلاة النافلة (يقصد النافلة المطلقة(

قال الشافعي : ليس بعد الفرائض أفضل من طلب العلم

قال صلى الله عليه وسلم (إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا يارسول الله وما رياض الجنة قال حلق الذكر) قال عطاء في تفسيرها هي مجالس الحلال والحرام كيف تصلي وتبيع وتشتري وتتزوج وتطلق وتحج

وقيل من أراد الدنيا فعليه بالعلم ومن أراد الآخرة فعليه

بالعلم ومن أرادهما معا فعليه بالعلم
وعن بن عمر رضي الله عنهما مجلس فقه خير من عبادة ستين سنة .

ومن أراد الإستزادة فليرجع لكتب الغزالي فقد صدر باب العلم بجملة من الآثار في فضل العلم

يتبع

المحاضرة الرابعة

قال النووي : أما بعد فإن الاشتغال بالعلم من أفضل الطاعات وأولى ما أنفقت فيه نفائس الأوقات وقد أكثر أصحابنا رحمهم الله من التصنيف من المبسوطات والمختصرات , و أتقن مختصر المحرر للإمام أبي القاسم الرافعي رحمه الله تعالى ذي التحقيقات وهو كثير الفوائد عمدة في تحقيق المذهب معتمد للفتوى وغيره من أولي الرغبات وقد التزم مصنفه رحمه الله أن ينص على ما صححه معظم الأصحاب ووفى بما التزمه وهو من أهم بل أهم المطلوبات لكن في حجمه كبر يعجز عن حفظه أكثر أهل العصر إلا بعض أهل العنايات فرأيت اختصاره في نحو نصف حجمه ليسهل حفظه مع ما أضمه إليه إن شاء الله تعالى من النفائس المستجدات منها : التنبيه على قيود في بعض المسائل هي في الأصل محذوفات ومنها مواضع يسيرة ذكرها في المحرر على خلاف المختار في المذهب كما ستراها إن شاء الله تعالى واضحات ومنها إبدال ما كان من ألفاظه غريبا أو موهما خلاف الصواب بأوضح وأخصر منه بعبارات جليات ومنها بيان القولين والوجهين والطريقين والنص ومراتب الخلاف في جميع الحالات فحيث أقول الأظهر أو المشهور فمن القولين أو الأقوال فإن قوي الخلاف قلت الأصح وإلا فالصحيح وحيث أقول المذهب فمن الطريقين أو الطرق وحيث أقول النص فهو نص الشافعي رحمه الله ويكون هناك وجه ضعيف أو قول مخرج.

الشرح:

أصحابنا : الأصحاب جمع صاحب والمراد هنا أصحاب الشافعي رحمه الله وليس المراد بالصحبة هنا الذين ألفوا في عصر الشافعي أو من اتصل به

ولكن المراد كل من ألف في المذهب الشافعي وتمذهب بمذهبه لذلك تقرأ في كتب المذهب قال صاحبنا فلان ويكون هذا الصاحب من قرن آخر التصنيف من المبسوطات والمختصرات :أي كتب المذهب ونلفت النظر إلى أن هذا المذهب من أكثر المذاهب التي ألفت فيها التصانيف والكتب لأن معظم أعلام هذه الامة كانوا من الشافعية محدثين و أدباء وغيرهم و لو ذهبنا نعد من ألفوا في الفقه الشافعي الموسوعات الفقهية لضاق علينا الزمان ومنها ما هو مؤلف مستقل ومنها ما هو شرح لكتاب أو لمتن من المتون و الموسوعات المقارنة وفي هذا المذهب نجد أن كتب الموسوعات أكثر عددا من المختصرات لذلك إذا أراد الفقيه الفتوى في المذهب لا يستطيع جمع كل الاقوال التي قد تصل إلى عشرين قولا لذلك صار الأصحاب في نهاية المطاف يجمعون هذه الموسوعات في مختصرات وجيزة يقرأ الإنسان فيها خلاصة ما يعتمده في الفتوى ويدرس عليها طالب العلم حتى إذا تمكن واتقن فلا مانع من التوسع بالإطلاع على الموسوعات

و أتقن مختصر المحرر للإمام أبي القاسمالرافعي رحمه الله تعالى : أي جمع خلاصة ما قاله أصحابنا في المذهب

ذي التحقيقات : لأن الرافعي كان إماما محققا وقلنا أنه إذا اطلق لفظ الشيخين فإنهما الرافعي والنووي لأنهما من حررا المذهب وجمعاه

عمدة في تحقيق المذهب : أي معتمد في المذهب للفتوى لأنه كما قلنا قد يصل عدد الأقوال في المسألة لعشرين قولا وانتشرت الأقوال في كتب المذهب وإذا استطاع جمع الأقول وحصرها فكيف له أن يرجح بينها وهو فن لا يتقنه كل أحد , فقام الرافعي بهذه المهمة فجمع الأقوال في المسألة في الشرح الكبير ثم نص على الراجح منها في المحرر

وقد التزم مصنفه رحمه الله أن ينص على ما صححه معظم الأصحاب :
وهنا يشير إلى منهج الرافعي في المحرر فكل من ألف كتابا كان له منهج في تأليفه سواء نص عليه أم لم ينص فما هو منهج الرافعي في المحرر؟ فالمسائل تنتشر الأقوال فيها فكيف رجح الرافعي بينها؟ يجيب النووي بأن الرافعي التزم أن يرجح ما رجحه جمهور الأصحاب ولكنه في بعض الاحوال قد يرجح قول الواحد أو الإثنين ولو كان خلافا لجمهور الاصحاب ذلك لو كان الدليل معهم وكما قال النووي في مقدمة المجموع أنه قد يكون الحق مع الواحد وبعيد عن الجمهور , والغالب أن الحق يكون مع الجمهور ولكن قد يحدث أن يكون الدليل مع الاقلية ولذلك خالف النووي الرافعي في مسائل كثيرة لإختلاف إجتهادهما

وهو من أهم بل أهم المطلوبات : وهو أي الالتزام بالنص على الجمهور من أهم المطلوبات لطالب العلم

لكن في حجمه كبر يعجز عن حفظه أكثر أهل العصر :وهو يتكلم عن أهل عصره ذلك أن حجم كتاب المحرر يعجز معظم الناس عن حفظه في عصر النووي مع وجود من كان يحفظه عن ظهر قلب وقتها ومن كان يحفظ ماهو في مثل حجمه وأمثاله وأما عن عصرنا فحجمه يعجز عن قراءته فضلا عن معرفة ما فيه أصلا بل يوجد من لم يطلع عليه ولا سمع به من قبل في عصر أصبح العلم يؤخذ من الأصاغر
إلا بعض أهل العنايات :أي من شملتهم العناية الإلهية
**ولذلك رأى النووي اختصار هذا الكتاب ليسهل حفظه على الناس في عصره أما الآن فلا يستطيع أحد حفظ المختصر نفسه ويعلق شيخنا هنا بأنه أدرك من شيوخه من كان يحفظ المنهاج وغيره من الامهات وأنه لم يقابل من أنداده من يحفظه وقد يكون هناك من يحفظه ولم يصل إليه علمه
مع ما أضمه إليه إن شاء الله تعالى من النفائس المستجدات منها : إن النووي اختصر المحرر إلى حوالي نصف حجمه إلا أنه زاد فيه زيادات فصار حجمه ثلاث أرباع حجم المحرر ولكن ماهي هذه النفائس قال منها ..
:التنبيه على قيود في بعض المسائل هي في الأصل محذوفات : فكلمة مطلقة قد تحتاج لتقييد حتى لا توهم خلاف المراد فقيدها النووي لمعرفة المعنى الحقيقي المراد منها

ومنها مواضع يسيرة ذكرها في المحرر على خلاف المختار في المذهب كما ستراها إن شاء الله تعالى واضحات : وقد قلنا أن الرافعي قد جعل منهجه في الترجيح هو جمهور الأصحاب وقد يرجح قولا لموافقته الدليل لكنه مع هذا قد رجح بعض المسائل باجتهاده والحق فيها ما جعله مرجوحا فجاء النووي وخالف الرافعي في نحو خمسين مسألة بين النووي أن الحق فيها خلاف مارجحه الرافعي وذكر الدليل و جدير بالذكر أن ما انتهى إليه المعتمد في الفتوى في المذهب هي ترجيحات النووي , ونعرف هذه الترجيحات بأن النووي يقول في أولها قلت وفي آخرها والله أعلم فنعرف أن هذا ما خالف النووي الرافعي فيه ومثال ذلك مسألة النجاسات التي لا يدركها الطرف رجح الرافعي نجاستها وذكر أن القول بأنها من المعفو عنه ضعيف فعقب النووي على كلام الرافعي قائلا قلت ذا القول أظهر والله أعلم أي ما جعلته أنت مرجوحا هو الراجح عندنا في

المـــــــــذهب ثـــــــم ذكــــــــر الـــــــــدليل
إذن فـأي مسـألة تبدأ بقولـه قلت وتنتهـي ب الله أعلـم هـي مـن مستدركات النووي على الرافعي وقد يـذكر ذلك فـي مسألة لا يخالفه فيها وإنما هي مسألة زائدة أو فائدة أو غيرها لأننـا لـو عددنا المسـائل التـي بـدايتها قلت ونـهايتهـا والله أعلـم نجـدها تزيـد علـى الخمسـين فهـي ليسـت مختصـة بـالخلاف وإنمـا بعضـها استدراكات أو تتميمـات فكيـف نفرق بين مـا هـو خلافـي ومـا هـو مستدرك أو فائدة أو تتمـة ؟ إن ذكـر قول الرافعي فقول النووي خلاف ذلك و إذا لـم يذكر قول الرافعي فهـي مستدركات أو تتمـات

ومنها إبدال مـا كـان من ألفاظـه غريبـا أو موهمـا خـلاف الصـواب بأوضـح وأخصر منـه بعبارات جليات : أي إذا كانـت هنـاك كلمـة غريبـة أو تـوهم خـلاف المـراد اسـتبدلها النـووي بـأخرى أوضـح وأقـرب للمـراد
ومنهـا بيـان القـولين والـوجهين والطـريقين والـنص :مـا كـان مـن كـلام الشافعي يسمى القول فإذا قلنا القولان فهمـا للشـافعي ومـا كـان من كـلام الاصـحاب فهـو الوجـه فـإذا قلنـا الوجهـان فهمـا للأصـحاب
فإذا كان هناك قول للشافعي ووجه للأصحاب ولابد من الترجيح لمعرفة المعتمد في المذهب فالرافعي كـان يـرجح لكنـه مـا كـان يبين الأقوال من الاوجه وفي بعض الأحيان كان ينص على ذلك ولكنـه لـم يلتزم التنصيص على الأوجه والأقوال وجاء النووي والتزم ذلك وهو ما لم يلتزمه أحد من قبـــــــــــــــــل
حدث أنه بعد الطبقة الثالثة من طبقات الشافعية أن انقسم الاصحاب إلى مدرستين العراقيين والخراسانيين وكلاهمـا علـى نفس منـهج الشـافعية ولكن كـان بينهمـا تغاير فـي طريقـة التـأليف نفسـها وغالبـا مـا كانـت تتحد أقوالهم فـي المسألة وكـان من المحتمل أن تطلع أحدى المدرستين على خلاف عند الاصحاب قد لا تطلع عليـه المدرسـة الاخرى و بنـاء عليـه قد يصلنا قول من طريق إحدى المدرستين فقد يكون القول من طريق مدرسة الخراسـانيين أو من طريق مدرسـة العراقيين فـأراد النـووي أن يبين ذلك فـإذا قـال المـذهب كـذا فـالخلاف هـو فـي نقـل الأقـوال مـا بـين العراقيين والخراسانيين و هو اصطلاح لم يذهب إليه أحد قبل النووي وهنـا لنـا وقفـة مع هذا العالم الجليل وما وصل إليه علمـه الـذي لـم يستطع غيره أن يصل إليه و لو كـان من الاعلام فالإمـام تقي الـدين السـبكي قاضـي قضـاة مصـر والشام كان من أعلام الشافعية ومن أشهر الأسر العلمية المعروفة وكانت أسرته تذخر بالعديد من العلماء و القضاة و تـولى أفراد أسرته العديد من المنـاصب المرموقة علميا وكان هو قاض لمصر وللشام ومثلـه كـان يحكم

على الولاة والأمراء وكان عالما جليلا يلوذ ببساطه كبار العلماء في عصره كالإمام الذهبي المشهور صاحب علم استقراء الرجال فمثل هذا الإمام – تقي الدين السبكي- لابد وأن تمتلك اسرته اعظم مكتبه وهو كالنجم في السماء في عصره هذا الإمام أراد أن يستكمل كتاب النووي المسمى بالمجموع لأن النووي مات ولم يكمله فذكر في مقدمته المراجع التي رجع إليها لإتمام المجموع من الموسوعات والمبسوطات و المختصرات وكتب المذاهب والتفاسير واللغة وغيرها ثم قال إلا أننا لم نطلع على ما اطلع عليه الإمام النووي رحمه الله

هذا الإمام الفذ الذي كان فقيرا لا يجد ما يأكله ولا ما يشربه وروى أنه كان يأكل مرة واحده في اليوم وكان لا يأخذ راتبا و لا يتمسح الناس بأعتابه فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فهو أمر لا ينال لا بالمال ولا بالجاه ولكن بالتقوى فالعلم نور ونور الله لا يهدى لعاص فقد يقرأ الإنسان كثيرا ولا يستطيع الإستنباط والعكس قد يقرأ قليلا ويجد الفوائد الكثيرة فوضع النووي يده على كنوز من الكتب لم يطلع عليها غيره ولا حتى الأمام تقي الدين السبكي واستطاع الترجيح و الاستنباط فصار إمام المذهب حتى الآن فكلامه عن الأقوال والأوجه والنص أمر لا يتيسر لكل إنسان من أهل الأرض ولا الإمام تقي الدين كما قلنا من قبل وهو من هو

والطريقين والنص ومراتب الخلاف في جميع الحالات : والنص هو نص الشافعي رحمه الله

ومراتب الخلاف في جميع الحالات أي :

فحيث أقول الأظهر أو المشهور فمن القولين أو الأقوال فإن قوي الخلاف قلت الأصح وإلا فالصحيح وحيث أقول المذهب فمن الطريقين أو الطرق وحيث أقول النص فهو نص الشافعي رحمه الله ويكون هناك وجه ضعيف أو قول مخرج.

يقصد بمراتب الخلاف أي درجة الخلاف بين القولين أو الوجهين وما إلى ذلك

ويقصد بالخلاف القوي أن لكل من القولين أو الوجهين دليل قوي فالخلاف بينهما قوي والترجيح بأحدهما قد يحتمل الترجيح بالآخر لأن دليله قوي فتكون النسبه ما بينهما مثل 60 % -- 40 % مثلا فهنا عندما يرجح النووي يقول الأظهر

فإذا ضعف الخلاف بينهما بأن قوي دليل أحدهما بشدة على الدليل الآخر بنسبة 90 % -- 10 % مثلا يقول النووي عند الترجيح المشهور كذا ويلاحظ بأن كلمة الأظهر ليس خلافها الظاهر ولكن ما خالفها هو ضعيف

لأنه لو كان ظاهرا لكان هناك قولان مرجحان وهذا خطأ وباطل فما كان حلالا لا يكون حراما في ذات الوقت ولكن الأظهر هو المذهب المختار وخلافه ضعيف وإن قويت حجته و المشهور هو المذهب وخلافه ضعيف أيضا ولو ضعفت حجته

يتبعِ

المحاضرة الخامسة

نبه النووي على بعض القيود ومنها المسائل التي خالف الرافعي فيها ترجيحا بين الأقوال وقلنا أن الفتوى الآن على ما رجحه النووي لا ما رجحه الرافعي رحمه الله و هناك أمور أخرى هي استدراكات غفل عنها الرافعي فاستدركها عليه النووي وأهم هذه الإستدراكات التي أضافها النووي إلى المحرر بل للمذهب بأسره هي بيان القولين والوجهين والطريقين و النص ومراتب الخلاف بين الأصحاب في جميع الحالات وقلنا أنه حيث يعبر بلفظ بالقولين أو الأقوال فالكلام على أقوال الشافعي فإن قوي الخلاف بينهما عبر بالأظهر وإن ضعف الخلاف بينهما عبر بالمشهور

وهنا قال الشراح أن كلمة الاظهر تشعر بظهور مقابله أي كلاهما ظاهر ولا ينبغي أن يفهم هذا الكلام على إطلاقه لأنه لو فهم هكذا لصار للمسالة الواحدة قولان حلال وحرام وهذا لا يكون في دين الله ولكن نفهم كلام الشراح أن ذلك على الجملة ولكن الصحيح أن مقابل الاظهر ضعيف ولا نفتي بالظاهر لأنه ضعيف إلا إذا جاء عالم آخر ورجح هذا الضعيف ففي هذه الحالة يصير هو الأظهر ويفتى به ومقابله ضعيف وهو ما كان الاظهر عند الإمام النووي رحمه الله

وقلنا إذا ضعف الخلاف عبر بالمشهور وهذا عندما يكون الخلاف بين القولين ضعيف أي أحدهما قوي جدا والثاني لا يقوم له حجة وكلمة المشهور تشعر بغرابة مقابله لانه بعيد وضعيف

وهنا يثور سؤال أيهما أقوى الأظهر أم المشهور ؟؟ المشهور هو الأقوى لأن الظاهر خصمه قوي وقد يتغلب عليه في أي وقت فقد يأتي من يرجحه في اجتهاده ولكن المشهور خصمه ضعيف وحجته بعيدة ومن المستبعد أن ياتي من يرجحه وقد يحدث ولكن بنسبة ضئيلة ويظل مجرد احتمال بعيد

أما إذا كان الخلاف بين قولين للأصحاب سواء أخذ من الشافعي مشافهة أم لا فقد يكون في مسائل لم ينص عليها الشافعي وهي لمجتهدي المذهب

و هم من مرتبتهم تقل عن مرتبة الإجتهاد المطلق ويسمون بأصحاب الوجوه فإذا اختلفوا في المسألة وقوي الخلاف يعبر ب الأصح وإن ضعف الخلاف يعبر ب الصحيح وذلك بغض النظر عن قول الجمهور في المسالة وهو في ذلك تبعا لقوة الدليل وقول الشراح أن لفظ الأصح يشعر بأن في مقابله الصحيح فنفهمه كما قلنا سابقا على الجملة ولكن الحق أن ما في مقابل الأصح ضعيف لأنه يستحيل أن يكون للمسألة حكمان كما قلنا سابقا وكما قلنا أيضا فإن الصحيح أقوى من الأصح لأن مقابل الصحيح ساقط بالكلية

**قال بعض أصحاب الحواشي أن الأظهر أقوى من المشهور وأن الأصح أقوى من الصحيح ومرادهم أن مقابل الأظهر له وجهة نظر فالترجيح بينهما يحتاج لبذل مجهود كبير لأن القولان متكافئان ولكن الصحيح هو ما حكيناه.

أما إذا قال النص فهو نص الشافعي في المسألة ويعني به أن للشافعي فيه قولا واحدا لا خلاف فيه وإن خالفه أصحابه بعد ذلك وعلى هذا فالفرق بن الاقوال والنص أن الاول فيه قولان للشافعي والثاني لا خلاف عند الشافعي فيه وقد يخالفه أصحابه بوجه ضعيف.

ولذلك قال وقد يكون هناك وجه ضعيف او مخرج فما معنى مخرج؟ في بعض الحالات قد يكون هناك مسألتان متناظرتان متشابهتان والحكم فيهما ليس واحد وقد يظن المبتدئ أن الحكم فيهما واحد إلا أنه يتبين للعالم الفرق بينهما من وجوه قد تخفى على المبتدئ لذلك قال العلماء ليس العلم أن يحفظ الطالب مسائل العلم ولكن الفقيه من يعرف الأشباه والنظائر ويعرف الفروق والموانع التي منعت من إجراء نفس الحكم على المسألتان

مثال ذلك الوصية تجوز للمرتد أما الوقف فلا يصح

مثال لا يجوز بيع المعدوم أو المجهول والوصية للذمي تكون بما يجوز بيعه وقالوا يجوز في الوصية يجوز الوصية بأحد عبدين أو بالمعدوم الثمن كمن يوصي بثمن ثمار لم تنضج أو ولد ناقة لم يولد بعد

مثال في مباحث المياه إذا اشتبه على إنسان إناءان أحدهما نجس يقينا ولا يدري أيهما أولا يجتهد بالدلائل والقرائن ما استطاع فإذا وصل اجتهاده لنجاسة أحدهما يجب عليه التطهر بالثاني عملا باجتهاده فإذا تغير اجتهاده بدليل جديد لا ينتقض اجتهاده الاول باجتهاد جديد

أما في مباحث الصلاة لو غم على إنسان اتجاه القبة واجتهد وصلى لناحية ثم تبين له وهو في الركعة الثانية أنه كان على خطأ يلتفت فورا للإتجاه

الصحيح ولو أدى ذلك لأن يصلي الاربع ركعات كل ركعة في اتجاه مختلف وتفصيل مثل هذه الفتاوى في حينها ولكن نضرب مثالا على تناظر المسائل واختلاف الحكم ففي هذه المسألتان أجاب عنه الفقهاء بعدة فروق ثم جاء الإمام ابن جريج وقال يجوز العمل بالإجتهاد الثاني في الطهارة تخريجا على الإجتهاد الثاني في الصلاة فهكذا حكينا قولا للشافعي خرج عليه بن جرير وهنا يثور تساؤل هل القول المخرج ينسب للشافعي أم لا ؟ النص فقط هو الذي ينسب للشافعي أما المخرج عليه فينسب لقائله.

يتبع

- **قبل نقل المحاضرة التالية فضلت أن أنقل لكم طبقات الشافعية باختصار لأن المحاضرة التالية عن تطور الكتابة والتأليف في المذهب**
- **الطبقة الأولى**
  - **1أحمد بن خالد الخلال أبو جعفر البغدادي العسكري**
  - **2أحمد بن سنان بن أسد بن حبان القطان أبو جعفر الواسطي الحافظ**
  - **3أحمد بن صالح المصرى أبو جعفر الطبرى الحافظ أحد أركان العلم وجهابذة الحفاظ**
    - **قاعدة في الجرح والتعديل**
    - **قاعدة فى المؤرخين**
  - **4أحمد بن أبى سريج الصباح النهشلى**
  - **5أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشى أبو عبيد الله المصرى الملقب ببحشل**
  - **6أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح القرشى الأموى مولاهم أبو الطاهر المصرى الفقيه**
  - **7الإمام أحمد بن حنبل**
    - **ذكر الداهية الدهياء والمصيبة الصماء**
    - **مناظرة بين الشافعى وأحمد بن حنبل رضى الله عنهما**
  - **8أحمد بن محمد بن سعيد بن جبلة أبو عبد الله الصيرفى البغدادى**
  - **9أحمد بن محمد بن الوليد**
  - **10أحمد بن يحيى بن عبد العزيز البغدادى أبو عبد الرحمن الشافعى المتكلم**
  - **11أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان بن المهاجر التجيبى أبو عبد الله المصرى الحافظ النحوى**
  - **12أحمد بن أبى شريح الرازى**

- 70موسى بن إسحاق بن موسى الأنصارى القاضى أبو بكر الخطمى
- 71بضم الكاف وفتح النون وإسكان آخر الحروف آخره زاى معجمة
- 72نوح بن منصور بن مرداس أبو مسلم السلمى
- 73أبو الفضل البتانى

- الطبقة الثالثة
  - 74أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس أبو بكر الإسماعيلى
    - قول الراوى من السنة كذا
  - 75أحمد بن إبراهيم بن نومردا أبو بكر
  - 76أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن بن نوح النيسابورى
    - ومن الفوائد عنه
  - 77أحمد بن بشر بن عامر العامرى
    - فوائد ومسائل عن القاضى أبى حامد
  - 78أحمد بن الحسين بن أحمد أبو نصر الفقيه
  - 79أحمد بن حمزة بن على الحسن السلمى
  - 80أحمد بن الخضر بن أحمد الأنمارى
  - 81أحمد بن شعيب بن على بن سنان بن بحر الإمام الجليل أبو عبد الرحمن النسائى
  - 82أحمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل أبو الحسين الطرائفى
  - 83أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن بشر
  - 84أحمد بن على بن أحمد بن محمد بن الفرج بن لال أبو بكر الهمذانى
  - 85أحمد بن على بن طاهر الجوبقى
  - 86أحمد بن عمر بن سريج القاضى أبو العباس البغدادى
    - ذكر نخب وفوائد عن أبى العباس رضى الله عنه
    - تسمية الحاكم الشهود
    - فرع مستغرب ضمن فرع عن أبى العباس
    - فرع اختلف فيه على أبى العباس
  - 87أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط مولى جعفر بن أبى طالب الدينورى الحافظ
  - 88أحمد بن محمد بن إسماعيل بن نعيم الفقيه أبو حامد الطوسى الإسماعيلى
  - 89أحمد بن محمد بن حاتم الفقيه أبو حاتم الحاتمي
  - 90أحمد بن محمد بن الحسن الإمام الحافظ أبو حامد بن الشرقى تلميذ مسلم
  - 91أحمد بن محمد بن زكريا الأستاذ أبو العباس النسوى
  - 92أحمد بن محمد بن سعيد بن إسماعيل الحافظ

- 177الحسين بن صالح بن خيران الشيخ أبو على
  - ومن الغرائب عن أبى على بن خيران
- 178الحسين بن على بن محمد بن يحيى أبو أحمد التميمى النيسابورى يقال له حسينك
- 179الحسن بن على بن يزيد بن داود بن يزيد الحافظ الكبير أبو على النيسابورى
  - ومن الفوائد عنه
- 180الحسين بن القاسم الإمام الجليل أبو على الطبرى
- 181الحسين بن محمد بن أبى زرعة محمد بن عثمان الدمشقى
- 182حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب الإمام أبو سليمان الخطابى البستى
  - ومن الفوائد والغرائب والأشعار عنه
- 183دعلج بن أحمد بن دعلج أبو محمد السجزى
- 184زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى أبو على السرخسى
- 185الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير ابن العوام
  - ومن الفوائد عنه والغرائب
- 186زكريا بن أحمد بن يحيى بن موسى
  - ومن غرائب أبى يحيى أيضا
- 187زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدى بن عبد الرحمن البصرى
- 188سعيد بن محمد الفقيه أبو محمد المطوعى
- 189أبو سهل بن العفريس الزوزنى
- 190شعيب بن على بن شعيب بن عبد الوهاب بن الحسن أبو نصر
- 191شعيب بن محمد بن شعيب بن محمد بن إبراهيم العجلى أبو صالح البيهقى
- 192طاهر بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم أبو عبد الله البغدادى
- 193العباس بن عبد الله بن أحمد بن عصام أبو الفضل المزنى البغدادى
- 194عبد الله بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل أبو القاسم النسائى الفقيه
- 195عبد الله بن أحمد بن يوسف المعروف بأبى القاسم البردعى
- 196عبد الله بن حامد بن محمد بن عبد الله بن على بن رستم بن ماهان
- 197عبد الله بن الحسين بن إسماعيل أبو بكر الضبى المحاملى
- 198عبد الله بن الإمام أبى داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق ابن بشير السجستانى
- 199عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
- 200عبد الله بن على بن الحسن أبو محمد القاضى القومسى

- 201عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون الإمام الحافظ الكبير أبو بكر النيسابورى الفقيه
  - ومن الرواية عنه
  - ومن الفوائد عنه
- 202عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح بن شجاع أبو أحمد ابن المفسر الدمشقى
- 203عبد الله بن محمد بن عدى بن عبد الله بن محمد بن مبارك الحافظ الكبير أبو أحمد الجرجانى
- 204عبد الله بن محمد البخارى الشيخ الإمام أبو محمد البافي
  - ومن الرواية عنه والفوائد والغرائب والأشعار
- 205عبد الله بن محمد القزوينى
  - ومن الفوائد عنه
- 206عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو الحسن بن أبى إسحاق المزكى
- 207عبد الرحمن بن سلمويه أبو بكر الرازى الفقيه
- 208عبد الرحمن بن أبى حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران أبو محمد التميمى الحنظلى
  - ومن الفوائد عن ابن أبى حاتم
- 209عبد الرحيم بن محمد بن حمدون بن بخار البخارى أبو الفضل
- 210عبد الصمد بن عمر بن محمد بن إسحاق أبو القاسم الدينورى
- 211عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم الداركى
  - ومن الرواية عنه
  - ومن المسائل والفوائد عنه
- 212عبد العزيز بن مالك الفقيه أبو القاسم القزوينى الشافعى
- 213عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن أحمد الفقيه أبو الفضل النضروى
- 214عبد الملك بن محمد بن عدى الجرجانى أبو نعيم الإستراباذي
- 215عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون أبو الطيب الحلبى المقرئ
- 216عبد الواحد بن الحسين بن محمد القاضى أبو القاسم الصيمرى
  - ومن المسائل عنه
- 217عبيد الله بن محمد بن محمد بن عبيد الله الواعظ أبو أحمد المذكر
- 218عبيد
- 219عتبة بن عبيد الله بن موسى بن عيسى بن عبيد الله الهمذانى القاضى أبو السائب
- 220على بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسن البوشنجى
- 221على بن أحمد بن الحسن الفقيه أبو الحسن العروضى

- 297محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عباد الهروي الإمام الجليل القاضي أبو عاصم العبادي
  - ومن الرواية عنه وهي عزيزة
  - ومن المسائل والغرائب والفوائد عن أبي عاصم
  - البحث عن ثم هل هي عند القاضي أبي عاصم كالواو في اقتضاء الجمع المطلق
- 298محمد بن أحمد أبو القاسم الشعري الطوسي
- 299محمد بن أحمد أبو سعيد النسوي
- 300محمد بن أحمد المروزي أبو الفضل التميمي
- 301محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الله الشنشدانقي الكاثي أبو الحسين
- 302محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس بن سليمان بن الحسن بن ذيب أبو بكر الحافظ
- 303محمد بن أحمد بن محمد الحافظ أبو الفضل الجارودي الهروي
- 304محمد بن أحمد بن سعيد أبو عبد الله الحلابي الجاساني
- 305محمد بن أحمد الصعلوكي كمال الدين أبو سهل
- 306محمد بن أحمد الحوفي الإمام أبو عبد الله الحمدنجي
- 307محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الصانعي أبو عبد الله
- 308محمد بن إسماعيل بن محمد بن إبراهيم بن كثير الإستراباذي أبو حاجب
- 309محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن أحمد بن عمرو القاضي
- 310محمد بن بكر بن محمد أبو بكر الطوسي النوقاني
- 311محمد بن بيان بن محمد الآمدي الكازروني
  - ومن الرواية عنه
- 312محمد بن ثابت بن الحسن بن علي أبو بكر الخجندي
- 313محمد بن حامد أبو عبد الله بن حنار
- 314محمد بن حسان بن الحسن بن مكي أبو المحاسن الختام الواعظ
- 315محمد بن الحسن بن الحسين أبو عبد الله المروزي المهربندقشابي
- 316محمد بن الحسن بن علي أبو جعفر الطوسي
- 317محمد بن الحسن بن فورك
  - ذكر شرح حال المحنة المشار إليها
  - ومن الرواية عنه من حديثه عن ابن خرزاذ
  - ومن حديثه عن عبد الله بن جعفر وبه إلى ابن فورك
  - ومن كلام الأستاذ أبي بكر
  - ومن الفوائد والمسائل عنه
- 318محمد بن القاضي الحسين بن محمد بن أحمد المرواالروذي أبو بكر بن القاضي الحسين
- 319محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الروذراوي
- 320محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم بن القاسم بن مالك القاضي أبو عمر البسطامي

الطبقة الخامسة من أصحاب الإمام المطلبي أبي عبد الله الشافعي رضي الله عنه من مات بعد الخمسمائة

- 565أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس الشيخ أبو الخير القزويني الطالقاني
  - ومن الفوائد عن أبي الخير رحمه الله
- 566أحمد بن بختيار بن علي بن محمد القاضي أبو العباس المندائي الواسطي
- 567أحمد بن الحسن بن أحمد الأصبهاني القاضي أبو شجاع
- 568أحمد بن حمزة بن أحمد التنوخي العرقي بكسر أوله وسكون ثانيه
- 569أحمد بن زر بن كم بن عقيل أبو نصر الكمال السمناني
- 570أحمد بن سعد بن علي بن الحسن بن القاسم بن عنان أبو علي ابن الإمام أبي منصور العجلي الهمذاني
- 571أحمد بن سلامة بن عبيد الله بن مخلد بن إبراهيم البجلي الكرخي أبو العباس ابن الرطبي
- 572أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن شمر الخمقري القاضي أبو نصر البهوني
- 573أحمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله أبو الحسن ابن الآبنوسي البغدادي الوكيل
- 574أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشي أبو نصر بن أبي محمد بن الإمام أبي بكر
- 575أحمد بن عبد الرحمن بن الأشرف البكري المروزي الواعظ ذكره الحافظ أبو سعد في شيوخه
- 576أحمد بن عبد الرزاق بن حسان بن سعيد بن حسان المنيعي
- 577أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أحمد بن عبد الوهاب بن محمد ابن دينار الأصغر بن محمد بن دينار الأكبر
- 578أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن حازم بن علي بن رفاعة الشيخ الزاهد الكبير
- 579أحمد بن علي بن أحمد القاضي أبو العباس الطيبي
- 580أحمد بن علي بن بدران أبو بكر الحلواني
  - ومن تصانيفه
- 581أحمد بن علي بن محمد بن برهان الأصولي
- 582أحمد بن عمر بن الحسن الكردي أبو العباس المعروف بالوجيه
- 583الحافظ الكبير أبو طاهر بن أبي أحمد السلفي الأصبهاني الجراوآني
  - ومن شعره رحمه الله تعالى
  - ذكر استفتاء وقع في زمان الحافظ أبي طاهر
- 584أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن المظفر الهروي الشيخ أبو مطيع بن أبي المظفر بن أبي مطيع
- 585أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر أبو المظفر ابن فخر الإسلام أبي بكر الشاشي

الحسن ابن منصور بن معاوية الأصغر

- 609محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل بن أحمد أبو سعد الخليلي النوقاني
- 610محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر أبو عبد الله الكردرانخاسي من أهل خوارزم
- 611محمد بن أحمد بن محمد بن الكرخي أبو طاهر المعروف بشرف القضاة
- 612محمد بن أحمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن السمعاني أبو بكر بن أبي القاسم أبي المظفر
- 613محمد بن أحمد بن يحيى بن حيي أبو عبد الله العثماني الديباجي
- 614محمد بن أحمد السعيدي أبو بكر الخبازي الآشي
- 615محمد بن إبراهيم بن ثابت بن فرج أبو عبد الله بن الكيزاني
- 616محمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد دادأ أبو جعفر الجرباذقاني
- 617محمد بن أسعد بن محمد بن الحسين بن القاسم العطاري الطوسي أبو منصور
- 618محمد بن أسعد بن محمد النوقاني أبو سعد
- 619محمد بن إسماعيل بن عبيد الله بن ودعة البقال أبو عبد الله
- 620محمد بن إسماعيل بن الحافظ أبي صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري المؤذن الإمام أبو عبد الله
- 621محمد بن أميركا أبو عبد الله الجيلي
- 622محمد بن حاتم بن محمد بن عبد الرحمن الطائي أبو الحسن
- 623محمد بن الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري أبو المحاسن
- 624محمد بن الحسين بن علي بن بندار هو أبو العز المقري المعروف بالقلانسي
- 625محمد بن الحسين بن عمر أبو بكر الأرموي
- 626محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن يعقوب المروزي الزاغولي
- 627محمد بن الحسين بن منصور أبو بكر الفقيه
- 628محمد بن الحسين السمنجاني
- 629محمد بن الحسين أبو بكر
- 630محمد بن حمد بن خلف بن الحسين بن أبي المنى أبو بكر البندنيجي
- 631محمد بن حمزة بن علي بن الحسين بن الموازيني أبو المعالي
- 632محمد بن خلف بن سعد أبو شاكر التكريتي
- 633محمد بن داود بن رضوان الإيلاقي أبو عبد الله
- 634محمد بن سعد بن محمد بن محمود بن محمد بن سعيد بن الحسن
- 635محمد بن سعيد بن محمد بن عمر بن الحسين أبو سعد بن الرزاز

- 636محمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو أبو عبد الله الفنديني
- 637محمد بن طرخان بن يلتكين بن بجكم التركي أبو بكر الشيخ الفقيه الزاهد الورع
- 638محمد بن عباس بن أرسلان الخوارزمي أبو محمد بن أبي الفضل العباسي أبو صاحب الكافي
- 639محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأرغياني أبو نصر
- 640محمد بن عبد الله بن تومرت أبو عبد الله الملقب بالمهدي المصمودي الهرغي المغربي
- 641محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي أبو الفضل بن أبي محمد الشهرزوري
- 642محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن يحيى بن أسد ابن نصر الشيرازي المعروف بابن فوران
- 643محمد بن عبد الله بن محمد بن عموية أبو جعفر السهروردي
- 644محمد بن عبد الله بن أبي صالح البسطامي أبو علي المعروف بإمام بغداد
- 645محمد عبد الله بن أبي الحسن أبو جعفر الصائغي المروزي المعروف بالسديد
- 646محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الإمام أبو الفتح البنجديهي الحمدويني المروزي الفقيه
- 647محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن أبو طالب الكنجروذي النيسابوري
- 648محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن أبي توبة أبو الفتح الكشميهني
- 649محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف الخلوقي المروزي
- 650محمد بن عبد الرحمن الحضرمي
- 651محمد بن عبد العزيز
- 652محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم بن أحمد بن طاهر الوزان
- 653محمد بن عبد الكريم بن أحمد أبو الفتح المعروف بالشهر ستاني
- 654محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسن بن الحسين القزويني أبو الإمام الرافعي
- 655محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت بن الحسن بن علي أبو بكر المهلبي
- 656محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجدي
- 657محمد بن عبد الملك بن إبراهيم الهمذاني المقدسي أبو الحسن بن الشيخ أبي الفضل
- 658محمد بن عبد الملك بن عبد الحميد أبو عبد الله بن أبي الحسن الفارقي الشيخ الصالح العارف
- 659محمد بن عبد الملك بن محمد بن عمر بن محمد الكرجي بالجيم أبو الحسن بن أبي طالب
- 660محمد بن عبد الملك بن محمد الجوسقاني أبو حامد الإسفرايني وجوسقان محلة منها

- 661محمد بن عبد الواحد بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن محمد ابن جعفر بن أحمد بن الصباغ
- 662محمد بن عشير بن معروف أبو بكر الشرواني
- 663محمد بن علي بن أحمد بن نظام الملك الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي
- 664محمد بن علي بن الحسن أحمد بن علي بن الشهرزوري أبو المظفر الفرضي
- 665محمد بن علي بن الحسن القاضي أبو بكر الميانجي الهمذاني
- 666محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد بن حمدان أبو سعيد الجاواني الحلوي العراقي
- 667محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن ياسر الأنصاري أبو بكر
- 668محمد بن علي بن عبد الواحد أبو رشيد
- 669محمد بن علي بن عمر الخطيب أبو بكر
- 670محمد بن علي بن أبي علي القلعي
- 671محمد بن علي بن محمد بن الحسن أبو عبد الله الرحبي المعروف بابن المتقنة
- 672محمد بن علي بن محمد بن شهفيروز اللارزي
- 673محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي
- 674محمد بن علي بن مهران الخولي أبو عبد الله
- 675محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن أبي عيسى الحافظ أبو موسى المديني الأصبهاني
    - ومن الغرائب والفوائد عنه
- 676محمد بن عمر بن عبد الله بن محمد الأرغياني أبو شجاع الراونيري ابن أخي الإمام أبي نصر الأرغياني
- 677محمد بن عمر بن محمد بن محمد أبو عبد الله الشاشي
- 678محمد بن عمر بن يوسف بن محمد الأرموي القاضي أبو الفضل
- 679محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي العباس أبو عبد الله الفراوي ثم النيسابوري
    - ومن الفوائد والمسائل عنه
- 680محمد بن الفضل بن محمد بن المعتمد الشيخ الإمام أبو الفتوح الإسفرايني
- 681محمد بن الفضل بن علي المارشكي الإمام أبو الفتح
- 682محمد بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري الموصلي أبو بكر
- 683محمد بن قنان بن حامد بن الطيب أبو الفضل الأنباري
- 684محمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو الحسن ابن أبي البقاء ابن الخل البغدادي
- 685محمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن الرسولي أبو السعادات
- 686محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن

محمود ابن هبة الله ابن أله

- 687محمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن حنكويه بن مردويه ابن هندويه الفارسي أبو عبد الله بن أبي نصر
- 688محمد بن محمد بن طاهر بن سعيد بن الشيخ فضل الله الميهني أبو المكارم
- 689محمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى أبو هاشم الساوي قاضي مدينة ساوة
- 690محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي
- 691محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي سهل بن أبي طلحة المروزي الحافظ أبو طاهر السنجي المؤذن الخطيب
- 692محمد بن محمد بن علي بن محمد الهمذاني أبو الفتوح الطائي
- 693محمد بن محمد بن علي الخزيمي
- 694محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطوسي الإمام الجليل أبو حامد الغزالي
- 695محمد بن محمد بن محمد بن أحمد أبو عبد الله المديني
- 696محمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل أبو منصور الفقيه البروي الطوسي
- 697محمد بن محمد بن محمد بن الحسين أبو ثعلب الواسطي القاضي
- 698محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر السهلكي
- 699محمد ين محمد بن يوسف بن محمد بن الخليل أبو نصر الفاشاني المروزي
- 700محمد بن محمد بن أبي القاسم بن أبي الفوارس البراني البخاري المعروف بالنجيب أخو الحليمي
- 702محمد بن محمود بن محمد بن علي بن شجاع أبو نصر الشجاعي السرخسي
- 703محمد بن محمود بن علي أبو الرضى الطرازي
- 704محمد بن محمود بن محمد الشيخ العلامة الإمام شهاب الدين الطوسي أبو الفتح
  - ومن شعره وملح كلامه ومليح فتاويه
- 705محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق بن محمد أبو الحسن الزعفراني البغدادي الجلاب
- 706محمد بن منجح بن عبد الله الفقيه أبو شجاع الصوفي الواعظ
- 707محمد بن المنتصر بن حفص بن أحمد بن حفص المتولي النوقاني المعروف بمحمد ابن أبي سعد
- 708الإمام الكبير أبو بكر بن الإمام أبي المظفر بن الإمام أبي منصور بن السمعاني
  - ومن الفوائد والمسائل عن تاج الإسلام أبي بكر
- 709محمد بن مكي بن الحسن الفامي أبو بكر البابشامي يعرف بابن دوست
- 710محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الحافظ أبو بكر الحازمي الهمذاني
- 711محمد بن الموفق بن سعيد بن علي بن الحسن بن عبد الله

الخبوشاني الفقيه الصوفي

- ومن ورع الخبوشاني

- 712محمد بن ناصر بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن أبي عياض أبو نصر السرخسي العياضي الفقيه الواعظ
- 713محمد بن نصر بن منصور أبو سعد الهروي القاضي
- 714محمد بن هبة الله بن عبد الله الشيخ سديد الدين السلماسي
- 715محمد بن هبة الله بن مكي الحموي الإمام تاج الدين
- 716محمد بن يحيى بن منصور الإمام المعظم الشهيد أبو سعيد النيسابوري تلميذ الغزالي
  - ومن الفوائد عنه
- 717محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله الطيان المروزي الرمادي أبو عبد الله
- 718محمد بن أبي علي بن أبي نصر بن أبي سعيد الشيخ فخر الدين النوقاني
- 719محمد بن أبي سعيد بن محمد السعدي الإمام أبو المظفر الخواري
- 720محمد بن أبي القاسم بن عبيد الغولقاني المروزي من قرية غولقان
- 721إبراهيم بن أحمد بن محمد بن علي بن عطاء المروروذي الإمام أبو إسحاق
- 722إبراهيم بن الحسن بن طاهر أبو طاهر الحموي المعروف بالحصني
- 723إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن علي بن محفوظ بن منصور ابن معاذ بن يحيى
- 724إبراهيم بن علي بن الحسين بن علي الطبري
- 725إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن مهران الجزري أبو طاهر
- 726إبراهيم بن محمد بن نبهان بن محرز أبو إسحاق الغنوي الرقي الصوفي
- 727إبراهيم بن المطهر أبو طاهر الشباك الجرجاني
- 728إبراهيم بن منصور بن مسلم أبو إسحاق العراقي الفقيه المصري
  - ومن الفوائد عن أبي إسحاق
- 729إدريس بن حمزة بن علي الشامي الرملي أبو الحسن
- 730أسعد بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف أبو الغنائم البامنجي الخطيب
- 731أسعد بن محمد بن أحمد بن أبي سعد بن علي أبو سعد الثابتي
- 732أسعد بن محمد بن أبي نصر أبو الفتح الميهني
- 733إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردي شيخ القضاة أبو علي
- 734إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد النيسابوري أبو سعد بن أبي صالح المؤذن

- 735إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي الحافظ المسند أبو القاسم بن السمرقندي
- 736إسماعيل بن عبد الملك بن علي أبو القاسم الحاكمى
- 737إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجي الإمام أبو سعيد بن أبي القاسم
- 739إسماعيل بن علي بن إبراهيم بن أبي القاسم أبو الفضل
- 740إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلي أبو الفداء الواعظ الشافعي
- 741بدر بن أحمد أبو النجم الإستراباذي
- 742جعفر بن ابي طالب أحمد بن محمد بن عبد الله بن عوانة أبو الفخر القايني
- 743الجنيد بن محمد بن علي القايني الشيخ أبو القاسم بن أبي منصور الفقيه الصوفي
- 744الحسن بن إبراهيم بن علي بن برهون القاضي أبو علي الفارقي
  - ومن المسائل عن القاضي أبي علي الفارقي
- 745الحسن بن أحمد بن عبد الله أبو علي الواسطي
- 746الحسن بن سعد بن الحسن الخونجي أبو المحاسن
- 747الحسن بن سعيد بن أحمد بن عمرو بن المأمون ابن عمرو بن المأمون بن المؤمل
- 748الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بندار أبو علي الديار بكري الشاتاني
- 749الحسن بن سلمان بن عبد الله بن الفتى النهرواني أبو علي الأصبهاني
- 750الحسن بن صافي بن عبد الله أبو نزار الملقب بملك النحاة
- 751الحسن بن العباس بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد ابن الحسن بن علي بن رستم
- 752الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن عمار الموصلي الشيخ أبو البركات شيخ ابن صلاح
- 753الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري أبو علي القاضي
- 754الحسن بن علي بن محمد المتولي النيسابوري
- 755الحسن بن الفضل بن الحسن بن الفضل بن الحسن بن علي الأدمي أبو علي
- 756الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن وثاب الوركاني
- 757الحسن بن مسعود الفراء أبو علي البغوي أخو محي السنة
- 758الحسن بن منصور بن عبد الجبار السمعاني الإمام أبو محمد بن الإمام أبي المظفر
- 759الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي
- 760الحسن بن هبة الله بن يحيى بن الحسن بن أحمد البوقي من أهل واسط
- 761الحسين بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محموية أبو علي

- 762الحسين بن أحمد بن علي بن الحسين بن فطيمة أبو عبد الله البيهقي
- 763الحسين بن أحمد أبو عبد الله بن الشقاق البغدادي الفرضي
- 764الحسين بن الحسن أبو عبد الله الشهرستاني
- 765الحسين بن حمد بن محمد بن عمرويه العمروي من أهل أصبهان
- 766الحسين بن علي بن القاسم بن المظفر بن علي بن الشهرزوري أبو عبد الله
- 767الحسين بن مسعود الفراء الشيخ أبو محمد البغوي
  - ومن غرائب الفرع عن البغوي
- 768الحسين بن نصر بن عبيد الله بن محمد بن علان بن عمران النهاوندي أبو عبد الله بن أبي الفتح
- 769الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن القاسم ابن خميس بن عامر الجهني الكعبي
- 770حمد بن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد أبو القاسم
- 771الخضر بن ثروان بن أحمد بن أبي عبد الله التغلبي أبو العباس الضرير
- 772الخضر بن شبل بن عبد الفقيه أبو البركات الحارثي الدمشقي
- 773الخضر بن نصر بن عقيل أبو العباس الإربلي
- 774خلف بن أحمد
- 775ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي الغرابيلي أبو أحمد
- 776رستم بن سعد بن سلمك الخواري
- 777زيد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن ميمون بن عبد الله بن عبد الحميد ابن أيوب اليماني الفايشي
- 778زيد بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم اليفاعي
- 779زيد بن عبد الله بن حسان بن محمد بن زيد بن عمرو
- 780زيد بن نصر بن تميم الحموي
- 781سالم بن عبد الله بن محمد بن سالم الفقيه
- 782سالم بن عبد السلام بن علوان بن عبدون أبو المرجا الصوفي المعروف بالبوازيجي
- 783سالم بن محمد بن أحمد بن علي الموصلي أبو المرجا
- 784سالم بن مهدي بن قحطان بن حمير بن حوشب الأخضري الفقيه
- 785سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد أبو الحسن الأنصاري المغربي الأندلسي المحدث
- 786سعد بن محمد بن محمود بن محمد بن أحمد أبو الفضائل المشاط
- 787سعد بن محمد بن سعد بن صيفي الشيخ شهاب الدين أبو الفوارس التميمي الشاعر المشهور
- 788سعيد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر الشهرزوري أبو الرضا
- 789سعيد بن محمد بن عمر بن منصور الإمام أبو منصور ابن الرزاز

- 790سعيد بن هبة الله بن محمد بن الحسين . . . .
- 791سلطان بن إبراهيم بن المسلم أبو الفتح المقدسي
- 792سليمان بن محمد بن حسين بن محمد أبو سعد البلدي القصاري المعروف بالكافي الكرخي
- 793سلمان بن ناصر بن عمران بن محمد بن إسماعيل أبو القاسم الأنصاري
  - ومن الفوائد عنه
- 794سلامة بن إسماعيل بن جماعة المقدسي الضرير
- 795سهل بن عبد الرحمن بن أحمد بن سهل أبو القاسم بن أبي نصر بن أبي بكر
- 796سهل بن محمود بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن محمود بن الفضل البراني
- 797شافع بن عبد الرشيد بن القاسم أبو عبد الله الجيلي
- 798الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن عبد العزيز السياري الصيدلاني
- 799شبيب بن الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن شباب القاضي أبو المظفر البروجردى
- 800شريح بن عبد الكريم بن الشيخ أبي العباس أحمد الروياني القاضي الإمام أبو نصر
- 801شرفشاه بن ملكداد
- 802شهردار بن شيرويه
- 803شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسره الحافظ أبو شجاع الديلمي
- 804صالح بن الحسين بن محمد بن دوذين أبو منصور البروجردي
- 805صدقة بن الحسين بن أحمد بن محمد بن وزير أبو حسن الواعظ
- 806الضحاك بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبد القاهر أبو المعالي الشيباني بن الكيال
- 807طاهر بن سعيد بن فضل الله بن أبي الخير أبو الفتح بن أبي طاهر بن أبي سعيد الميهني الصوفي
- 808طاهر بن محمد بن طاهر بن سعيد البروجردي أبو المظفر القاضي
- 809طاهر بن مهدي بن طاهر بن علي بن نصر أبو مضر الطبري
- 810طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمراني الفقيه ابن صاحب البيان
- 811طلحة بن الحسين بن محمد بن الحسين بن طلحة أبو محمد الإسفرايني . .
- 812عامر بن دعش بن حصن بن دعش أبو محمد الأنصاري
- 813عبد الله بن أحمد بن الحسن بن طاهر . . .
- 814عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القادر بن هشام الخطيب أبو الفضل بن أبي نصر الطوسي ثم البغدادي
- 815عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله الهمداني
- 816عبد الله بن أسعد بن علي بن مهذب الدين . . .

- 817عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي الإمام أبو محمد النحوي اللغوي
- 818عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني أبو القاسم
- 819عبد الله بن الخضر بن الحسين الفقيه أبو البركات بن الشيرجي الموصلي
- 820عبد الله بن رفاعة بن غدير أبو محمد السعدي القاضي المصري
- 821عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن زاهر
- 822عبد الله بن علي بن سعيد أبو محمد القصري الفقيه
- 823عبد الله بن عمر بن محمد بن الحسين بن علي أبو القاسم بن الظريف
- 824عبد الله بن القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري أبو القاسم
- 825عبد الله بن القاسم بن مظفر بن علي الشهرزوري أبو محمد المرتضى
- 826عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر الفقيه أبو محمد بن فخر الإسلام الشاشي
- 827عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن المعلم أبو القاسم العكبري الأديب
- 828عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الفقيه أبو المظفر بن عساكر
- 829عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن علي الميانجي أبو المعالي بن أبي بكر
- 830عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة أبو الفتوح القاضي
- 831عبد الله بن محمد بن غالب أبو محمد الجيلي
- 832عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله أبو الفتح البيضاوي
- 833عبد الله بن محمد بن المظفر بن علي أبو محمد بن أبي بكر المتولي الهاجري البغوي
- 834عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن المطهر بن أبي عصرون ابن أبي السري
    - ذكر فوائد ومسائل عن ابن أبي عصرون
- 835عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريضي الفقيه
- 836عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي أبو محمد المالكاني الكوفني
- 837عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندي أبو محمد الخطيب
- 838عبد الله بن يحيى بن محمد بن بهلول الأندلسي أبو محمد السرقسطي
- 839عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم بن عبد السميع الصعبي
- 840عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللعفي الحرازي
- 841عبد الله بن يزيد القسيمي المعروف بالميتمي الفقيه
- 842عبد الله بن يوسف بن عبد القادر أبو المظفر
- 843عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران الإمام أبو حامد القزويني

- 844عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزالي الفقيه أبو منصور
- 845عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد بن ثابت بن أحمد أبو أحمد الثابتي الخرقي
- 847عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل . . .
- 848عبد الجليل بن أبي بكر الطبري أبو سعد
- 849عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن سهل بن محمد بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن حمدان
- 850عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن نصير البروجردي القاضي أبو سعد
- 851عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن أبو بكر بن الإمام أبي عثمان الصابوني
- 852عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد أبو طالب بن العجمي الحلبي
- 853عبد الرحمن بن الحسين بن علي الطبري أبو محمد ابن صاحب العدة الإمام أبي عبد الله
- 854عبد الرحمن بن خداش بن عبد الصمد المعروف بالقاضي الخداشي
- 855عبد الرحمن بن خير بن محمد بن حريز أبو القاسم الرعيني المعلم الأشعري المعروف بابن العمورة
- 856عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد النيهي
- 857عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصيري أبو سعد
- 858عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان بن منصور بن عثمان المعدل الهروي أبو نصر الفامي
- 859عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد بن علي النيسابوري أبو القاسم الأكاف السختني
- 860عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس بن علي بن الحسين بن الموفق النعيمي الموقفي المعروف بالباربابادي
- 861عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن الحسين الفقيه أبو محمد اللخمي الدمشقي الخرقي السلمي
- 862عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور بن جبريل الخطيبي الفقيه أبو نصر الخرجردى
- 863عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله مصغر بن أبي سعيد كمال الدين أبو البركات ابن الأنباري النحوي
- 864عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى أبو القاسم بن أبي سعد الفارسي ثم السرخسي
- 865عبد الرحمن بن محمد بن محمد أبو الفتوح السلمويي اللباد
- 866عبد الرحمن بن محمد بن محمود بن الحسن القزويني أبو حامد بن أبي الفرج بن الشيخ أبي حاتم الأنصاري
- 867عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري أبو خلف بن أبي سعد النيسابوري
- 868عبد الرحيم بن رستم أبو الفضائل الزنجاني
- 869عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله بن عموية السهروردي
- 870عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوزان الأستاذ أبو نصر بن الأستاذ أبي القاسم القشيري

- ومن الفوائد عنه

- 871عبد الرحيم بن علي بن الحسن محي الدين أبو علي بن القاضي الأشرف اللخمي
- 872عبد الرزاق بن عبد الله بن علي بن إسحاق الطوسي
- 873عبد الرزاق بن محمد الماخواني
- 874عبد السلام بن الفضل أبو القاسم الجيلي
- 875عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد أبو شجاع الخطيب
- 877عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الكلاهيني الزنجاني
- 878عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن الحسين الشيخ أبو الفضل الأشنهي
- 879عبد الغافر بن إسماعيل الحافظ أبو الحسن الفارسي ثم النيسابوري
- 880عبد الغافر السروستاني
- 881عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمويه
- 882عبد الكريم بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي البياري الأزناوي أبو الفضل
- 883عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد الروياني أبو معمر الطبري
- 884عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد ابن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الحسناباذي
- 885عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل بن أحمد بن علي الجويني أبو المظفر
- 886عبد الكريم بن علي بن أبي طالب الأستاذ أبو طالب الرازي تلميذ الغزالي
- 887عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار
- 888عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني الدامغان
- 889عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني الفقيه
- 890عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت ابن الحسن الخجندي
- 891عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطابي ثم الشيرازي أبو محمد الفقيه الشافعي
- 892عبد الملك بن زيد بن ياسين بن زيد بن قايد بن جميل التغلبي أبو القاسم الدولعي
- 893عبد الملك بن سعد بن تميم بن أحمد بن عنبر التميمي أبو الفضل
- 894عبد الملك بن نصر الله بن جهبل أبو الحسين
- 895عبد الملك بن أبي نصر بن عمر أبو المعالي
- 896عبد الملك بن محمد بن هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين البسطامي
- 897عبد الملك الطبري
- 898عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري الشيخ أبو المظفر بن الأستاذ أبي القاسم

- 899عبد الواحد بن أحمد بن عمر بن الوليد الداراني أبو سعد من أهل أصبهان
- 900عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد الإمام الجليل أبو المحاسن الروياني
  - وهذه نحب وفوائد وغرائب عن الروياني
- 901عبد الواحد بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد أبو الفتح الباقرحي
- 902عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار بن عبد الواحد الإمام أبو محمد المروزي التوثي
- 903عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الواحد بن محمد الفارسي
- 904عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السيبي القاضي أبو الفرج
- 905عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن أبو الفتح بن الأستاذ أبي القاسم الصوفي القشيري النيسابوري
- 906عتيق بن علي بن عمر أبو بكر البامنجي الهروي
- 907عتيق بن محمد بن عبد الرزاق بن عبد الملك الماخواني من أهل مرو
- 908عثمان بن علي بن شراف بن أحمد
- 909عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصعبي
- 910عثمان بن المسدد بن أحمد الدربندي أبوعمرو بن أبي القاسم
- 911عسكر بن أسامة بن جامع بن مسلم أبو عبد الرحمن العدوي
- 912علي بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمويه أبو الحسن المقرىء الفقيه من أهل يزد
- 913علي بن أحمد بن محمد بن عمر بن مسلم العلوي الحسيني الزيدي
- 914علي بن أحمد بن محمد أبو المكارم البخاري
- 915علي بن حسكويه بن إبراهيم أبو الحسن المراغي الأديب
- 916علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد الكلابي أبو القاسم بن أبي الفضائل الكلابي الدمشقي
- 917علي بن الحسن بن علي أبو الحسن الرميلي
- 918علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الإمام الجليل حافظ الأمة أبو القاسم بن عساكر
- 919علي بن الحسين بن عبد الله بن علي أبو القاسم الربعي المعروف بابن عريبة
- 920علي بن سعادة أبو الحسن الجهني الموصلي السراج
- 921علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان الأندلسي أبو الحسن المرادي القرطبي الشقوري الفرغليطي
- 922علي بن عبد الرحمن بن مبادر أبو الحسن الأزجي
- 923علي بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن بابويه الحديثي أبو الحسن السمنجاني
- 924علي بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء أبو طالب الحيري
- 925علي بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم بن يوسف القاضي السعيد أبو الحسن القرشي المخزومي المصري

- 926علي بن بن علي بن الحسن النيسابوري أبو تراب
- 927علي بن علي بن هبة الله بن محمد بن علي بن البخاري أبو طالب بن أبي الحسن ابن أبي البركات
- 928علي بن القاسم بن المظفر بن علي بن الشهرزوري من أهل الموصل
- 929علي بن محمد بن حمويه بن محمد بن حمويه أبو الحسن بن أبي عبد الله الصوفي
- 930علي بن محمد بن علي بن عاصم أبو الحسن الجويني الأديب
- 931علي بن محمد بن علي
  - ومن الفوائد عنه
- 932علي بن محمد بن عيسى بن المؤمل أبو الحسن بن كراز
- 933علي بن محمد بن يحيى أبو الحسن بن أبي المعالي القاضي زكي الدين
- 934علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح أبو الحسن السلمي الفقيه الفرضي جمال الإسلام
  - ومن المسائل والفوائد عن جمال الإسلام
- 935علي ابن المطهر بن مكي بن مقلاص أبو الحسن الدينوري
- 936علي بن معصوم بن أبي ذر المغربي أبو الحسن
- 937علي بن ناصر بن محمد بن أبي الفضل بن حفص النوقاني من أهل نوقان
- 938علي بن هبة الله بن محمد بن علي بن البخاري أبو الحسن بن أبي البركات
- 939علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم بن محمد الآملي الطبري ثم الجرجاني المعروف بالكيا
- 940علي بن أبي المكارم بن فتيان أبو القاسم الدمشقي أحد أعيان الشافعية بمصر
- 941عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي أبو حفص
- 942عمر بن أحمد بن عمر . . .
- 934عمر بن أحمد بن الليث الطالقاني أبو حفص
- 944عمر بن أحمد بن منصور أبو حفص بن أبي نصر بن أبي سعد بن أبي بكر
- 945عمر بن أحمد بن أبي الحسن المرغيناني الإمام أبو محمد الفرغاني
- 946عمر بن الحسين بن الحسن الإمام الجليل ضياء الدين أبو القاسم الرازي
- 947عمر بن شاهنشاه بن أيوب بن شاد الملك المظفر تقي الدين
- 948عمر بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الخطيب الأرغياني المعروف بالأحدث
- 949عمر بن محمد بن الحسن بن عبد الله الهمذاني أبو حفص المعروف بالزاهد
- 950عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن نصر
- 951عمر بن محمد بن علي بن أبي نصر أبو حفص السرخسي الشيرزي

- 952عمر بن محمد بن عكرمة الجزري الشيخ أبو القاسم بن البزري
  - ومن الفتاوى والغرائب عن ابن البزري
- 953عمر بن محمد بن محمد بن موسى الشاشي أبو حفص
- 954عمر السلطان هو أبو سعد عمر بن علي بن سهل الدامغاني
- 955عوض بن أحمد الإمام أبو خلف الشرواني
- 956عيسى بن محمد بن عيسى الأمير ضياء الدين الهكاري الفقيه المحقق أبو محمد
- 957غانم بن الحسين أبو الغنائم الموشيلي
- 958الفتح بن أحمد بن عبد الباقي أبو نصر
- 959الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم بن الحسن الخويي
- 960الفضل أبو منصور الإمام المسترشد بالله أمير المؤمنين
- 962فضل الله بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الدلغاطاني
- 963فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد بن محمد بن أحمد الساوي أبو محمد الواعظ
- 964فضل الله بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن روح الخطيبي
- 965القاسم بن أحمد بن منصور بن القاسم الصفار أبو بكر
- 966القاسم بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي بن الشهرزوري أبو أحمد بن أبي محمد بن أبي أحمد
- 967القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري
  - ومن الفوائد المتعلقة بالمقامات
- 968القاسم بن فيره بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعيني الأندلسي الشيخ أبو القاسم الشاطبي المقرئ الضرير
- 969القاسم بن يحيى بن عبد الله بن القاسم بن الشهرزوري
- 970كتايب بن علي الفارقي أبو علي التاجر
- 971مبادر بن الأجل أحمد بن عبد الرحمن بن مبادر بن عبد الله الأزجي
- 972المبارك بن المبارك بن أحمد بن أبي يعلي الرفاء الفقيه أبو نصر المعروف بابن روما
- 973المبارك بن المبارك بن المبارك أبو طالب الكرخي
- 975المبارك بن يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري المعروف بالقاضي ظهير الدين
- 976مبشر بن أحمد بن علي بن أحمد بن عمرو الرازي أبو الرشيد الحاسب
- 977مثاور بن فزكوه أبو مقاتل الديلمي اليزدي يلقب عماد الدين
- 978مجلي بن جميع بضم الجيم بن نجا المخزومي قاضي القضاة أبو المعالي
  - ومن المسائل عنه
- 979محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن محمود بن ماشاده أبو منصور بن أبي نصر
- 980محمود بن إسماعيل بن عمر بن علي الإدريسي الطريثيثي أبو القاسم
- 981محمود بن الحسن بن بندار بن محمد بن عبد الله الأصبهاني

الطلحي أو نجيح

- 982محمود بن علي بن أبي طالب بن عبد الله بن أبي الرجاء التيميي الأصبهاني أبو طالب
- 983محمود بن المبارك بن علي بن المبارك بن الحسن ابن بقيرة بفتح الباء الواسطي
- 984محمود بن محمد بن العباس بن أرسلان أبو محمد العباسي مظهر الدين الخوارزمي
  - ومن الفوائد وغرائب المسائل عن صاحب الكافي
- 985محمود بن محمد بن عبد الواحد بن منصور بن أحمد بن علي بن محمد ابن أحمد بن ماشادة
- 986محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة المروزي الوزير الكبير أبو القاسم
- 987محمود بن يوسف بن الحسين التفليسي البرزندى أبو القاسم
- 988مروان بن علي بن سلامة بن مروان الطنزي
- 989مسعود بن أحمد بن محمد بن المظفر الخوافي أبو المعالي بن الإمام أبي المظفر
- 990مسعود بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف أبو الفتح البامنجي
- 991مسعود بن علي
- 992مسعود بن محمد بن مسعود الطريثيثي الشيخ الإمام أبو المعالي قطب الدين النيسابوري
  - ومن فوائد
- 993المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادي أبو منصور الواعظ
- 994المظفر بن الحسين بن المظفر بن عبيد الله المفضلي أبو غانم
- 995مظفر بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري أبو منصور بن أبي أحمد
- 996مكي بن علي بن الحسن العراقي الحربي أبو الحرم الضرير
- 997ملكداد بن علي بن أبي عمرو والعمركي أبو بكر
- 998منصور بن أحمد بن المفضل بن نصر بن عصام المنهاجي الإسفزاري أبو القاسم
- 999منصور بن الحسن بن علي بن عادل بن يحيى بن البوازيجي
- 1000منصور بن الحسن بن منصور الإمام أبو المكارم الزنجاني
- 1001منصور بن علي بن إسماعيل بن المظفر المخزومي الطبري الصوفي الواعظ
- 1002منصور بن محمد بن سعيد بن مسعود أبو المظفر بن أبي الفضل
- 1003منصور بن محمد بن علي أبو المظفر الطالقاني
- 1004منصور بن محمد بن محمد بن الطيب العلوي الفاطمي العمري الشيخ أبو القاسم
- 1005منصور بن محمد بن منصور بن عبد الله بن أحمد أبو المظفر الغازي المروزي الواعظ
- 1006المؤتمن بن أحمد بن علي بن الحسن بن عبيد الله الساجي

- 1007موسى بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن سنان
- 1008موسى بن حمود بن أحمد أبو عمران القاضي عز الدين الماكسيني قاضي ماكسين
  - ومن الفوائد عنه
  - طريقة أخرى
- 1009المهدي بن محمد بن إسماعيل بن المهدي أبو البركات العلوي
- 1010المهدي بن هبة الله بن المهدي الخليلي أبو المحاسن
- 1011الموفق بن علي بن محمد بن ثابت بن أحمد الخرقي الثابتي الفقيه أبو محمد
- 1012مودود بن محمد بن مسعود النيسابوري الفقيه الإمام
- 1013المؤمل بن مسرور بن أبي سهل بن مأمون الشاشي الشيخ الصالح أبو الرجاء الخمركي المأموني
- 1014ناصر بن سلمان بن ناصر بن عمران بن محمد أبو الفتح بن أبي القاسم الأنصاري النيسابوري
- 1015نبا بن محمد بن محفوظ القرشي المعروف بابن الحوراني الشيخ أبو البيان
- 1016نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري أبو القاسم الواعظ
- 1017نصر الله بن محمد بن عبد القوي الشيخ أبو الفتح المصيصي
- 1018نصر الله بن منصور بن سهل الجنزي
- 1019واثق بن علي بن الفضل بن هبة الله
- 1020هاشم بن علي بن إسحاق بن القاسم الأبيوردي أبو القاسم من أهل أبيورد
- 1021هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس أبو محمد بن أبي البركات المقرىء
- 1022هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الإمام صائن الدين بن عساكر
- 1023هبة الله بن سعد بن طاهر أبو الفوارس
- 1024هبة الله بن سهل بن عمر بن القاضي أبي عمر البسطامي النيسابوري
- 1025هبة الله بن علي بن إبراهيم بن محمد
- 1026هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد البخاري
- 1027هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم الفقيه أبو القاسم بن البوري القرشي الدمياطي
- 1028هبة الله بن يحيى بن الحسن أبو جعفر بن البوقي الواسطي العطار
- 1029هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن ابن محمد بن عبد الملك القشيري
- 1030هبة الكريم بن خلف بن المبارك بن البطر أبو نصر المعروف بابن الحنبلي البغدادي البيع
- 1031يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد أبو الفضل الطنزي الخطيب الحصكفي الأديب الفقيه

- 1032يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري أبو طاهر القاضي تاج الدين
- 1033يحيى بن علي بن الحسن الحلواني البزار أبو سعد
- 1034يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن محمد بن الحسين القاضي أبو الفضل
- 1035يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد أبو طاهر الضبي المحاملي البغدادي
- 1036يحيى بن المفرج أبو الحسين اللخمي المقدسي
- 1037يحيى بن أبي الخير بن سالم بن سعيد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عمران العمراني
- 1038يعيش بن صدقة بن علي أبو القاسم الفراتي الضرير
- 1039يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان الدويني الأصل التكريتي المولد

- الطبقة السادسة
  - 1040أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن جعفر بن أحمد بن هشام الأموي علم الدين القمني
  - 1041أحمد بن إبراهيم بن حيدرة القرشي القاهري الشيخ علم الدين
  - 1042أحمد بن إبراهيم بن عمر بن الفرج بن أحمد بن سابور أبو العباس الواسطي الشيخ عز الدين الفاروثي
  - 1043أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد الخطيب شرف الدين أبو العباس النابلسي المقدسي خطيب دمشق
  - 1044أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى البرمكي قاضي القضاة شمس الدين أبو العباس الخويي
  - 1045أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان ابن عبد الله بن علوان بن رافع الحلبي الأسدي
  - 1046أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الحافظ أبو العباس محب الدين الطبري
    - فوائد ومسائل عن الحافظ الطبري
  - 1047أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندي الشيخ جلال الدين الدشناوي
    - ومن الفوائد عنه
  - 1048أحمد بن عبد المنعم بن محمد بن أبي طالب الشعيري
  - 1049أحمد بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود بن بدر العلامي البصري علاء الدين ابن بنت الأعز

- 1126جامع بن باقي بن عبد الله بن علي التميمي أبو محمد الأندلسي
- 1127جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمد الشريف أبو الفضل صدر الدين الحسيني المصري
- 1128جعفر بن مكي بن علي بن سعيد أبو محمد البغدادي
- 1129جعفر بن يحيى بن جعفر المخزومي
- 1130حامد بن أبي العميد بن أميري القزويني
- 1131الحسن بن علي بن عبد الله أبو عبد الله الشَّهرَزُوري
- 1132الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله زين الأمناء أبو البركات ابن عساكر الدمشقي
- 1133الحسن بن محمد بن علي بن أحمد
- 1134الخضِر بن الحسن بن علي
- 1135داود بن بُندار بن إبراهيم الفقيه معين الدين أبو الخير الجيلي
- 1136ربيعة بن الحسن بن علي بن عبد الله بن يحيى أبو نزار الحضرمي اليمني الصَّنعاني الذِّماري
- 1137زاهر بن رستم بن أبي الرَّجاء
- 1138زكي بن الحسن بن عمر أبو أحمد البيلقاني
- 1139سعد بن مظفَّر بن المطَهر أبو طالب الصوفي
- 1140سليمان بن مظفَّر بن غانم بن عبد الكريم أبو داود من أهل جيلان
- 1141سليمان بن رجب بن مهاجر الرَّاذاني المقرىء الضَّرير
- 1142سَلاَّر بن الحسن بن عمر بن سعيد الشيخ كمال الدين أبو الفضائل الإرْبِلي
  - ومن فتاويه
- 1143شبلي بن الجنيد بن إبراهيم بن خلكان القاضي أبو بكر الزرْزائي
- 1144شعيب بن أبي طاهر بن كُليب بن مقبِل أبو الغيث الضرير
- 1145صالح بن بدر بن عبد الله الفقيه تقي الدين المصري الزفتاوي
- 1146صالح بن عثمان بن بَرَكة أبو محمد الضرير المقرىء
- 1147صقر بن يحيى بن سالم بن يحيى بن عيسى بن صقر الإمام ضياء الدين أبو المظفَّر الكلبي الحلبي
- 1148الطاهر بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى
- 1149عبد الله بن أحمد بن محمد بن قفْل
- 1150عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي بكر الخطيب أبو محمد من أهل همذان
- 1151عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان بن رافع الأسدي أبو محمد
- 1152عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور بن الإمام محمد بن القاسم بن حبيب الإمام أبو سعد بن الصَّفَّار النيسابوري
- 1153عبد الله بن عمر بن محمد بن علي أبو الخير القاضي ناصر الدين البيضاوي

- وهذه تنبيهات مهمة تتعلق بالرافعي رحمه الله ورضي عنه وعنا بكرمه
  - 1193عثمان بن محمد بن أبي محمد بن أبي علي عماد الدين أبو عمرو الكردي الحميدي
  - 1194عرفة بن علي بن الحسن بن حمدويه أبو المكارم البندنيجي
  - 1195علي بن الخطاب بن مقلد أبو الحسن الضرير
  - 1196علي بن روح بن أحمد بن الحسن بن عبد الكريم النهرواني أبو الحسن المعروف بان الغبيري
  - 1197علي بن عقيل بن علي بن هبة الله بن الحسن بن علي الفقيه أبو الحسن بن الحبوبي الثعلبي
  - 1198علي بن علي بن سعيد بن الجنيس
  - 1199علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر
  - 1200علي بن محمد بن عبد الصمد أبو الحسن الهمداني الشيخ علم الدين السخاوي المصري
  - 1201علي بن محمد بن علي بن المسلم بن محمد
  - 1202علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري ابن الأثير
  - 1203علي بن محمود بن علي أبو الحسن الشهرزوري شمس الدين الكردي
  - 1204علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن علي اللخمي
  - 1205علي بن يوسف بن عبد الله بن بندار
  - 1206علي بن أبي الحزم القرشي الشيخ علاء الدين بن النفيس
  - 1207علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الإمام أبو الحسن سيف الدين الآمدي
  - 1208عمر بن إبراهيم بن أبي بكر نجم الدين بن خلكان الإربلي
  - 1209عمر بن أسعد بن أبي غالب القاضي عز الدين أبو حفص
  - 1210عمر بن إسماعيل بن مسعود الأديب العلامة أبو حفص الربعي رشيد الدين الفارقي
  - 1211عمر بن بندار بن عمر بن علي القاضي أبو الفتح كما الدين التفليسي
  - 1212عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد القزويني
  - 1213عمر بن عبد الوهاب بن خلف
  - 1214عبد اللطيف بن أحمد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري
  - 1215عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام
  - 1216عبد اللطيف بن عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمويه أبو محمد بن الشيخ أبي النجيب السهروردي

- 1217عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي بن أبي سعد أبو محمد بن الشيخ أبي العز الموصلي
- 1218عبد المحسن بن نصر الله بن كثير زين الدين بن البياع الشامي الأصل المصري
- 1219عبد المحسن بن أبي العميد بن خالد بن عبد الغفار بن إسماعيل
- 1220عبد المنعم بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمود
- 1221عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر الأزدي
- 1222عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الشيخ كمال الدين أبو المكارم ابن خطيب زملكا
- 1223عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع ابن عبد الجليل الأبهري
- 1224عبد الودود بن محمود بن المبارك بن علي أبو المظفر بن أبي القاسم
- 1225عبد الوهاب بن الحسين بن عبد الوهاب المهلبي القاضي وجيه الدين البهنسي
- 1226عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلامي قاضي القضاة تاج الدين ابن بنت الأعز
- 1227عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله أبو أحمد الأمين ابن سكينة
- 1228عثمان بن سعيد بن كثير
- 1229عثمان بن عبد الرحمن بن موسى بن أبي نصر الكردي الشهرزوري
  - ومن المسائل والفوائد عنه
- 1230عثمان بن عبد الكريم بن أحمد بن خليفة الصنهاجي
- 1231عثمان بن عيسى بن درباس القاضي ضياء الدين أبو عمرو الهذباني الماراني ثم المصري
- 1232عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمويه
  - ومن المسائل والفوائد عنه
- 1233عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان القاضي عز الدين أبو الفتح ابن الأستاذ
- 1234عمر بن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه
- 1235عمر بن مكي بن عبد الصمد الشيخ زين الدين ابن المرحل
- 1236عمر بن مكي الخوزي
- 1237عمر بن يحيى بن عمر بن حمد الشيخ فخر الدين الكرجي
- 1238عيسى بن رضوان بن العسقلاني الشيخ ضياء الدين القليوبي
- 1239عيسى بن عبد الله بن محمد بن محمد بن هبة الله بن أبي عيسى أبو الفتح
- 1240عيسى العراقي الضرير

- 1241العراقي بن محمد بن العراقي الإمام ركن الدين أبو الفضل الهمذاني الطاوسي
- 1242فتح بن محمد بن علي بن خلف نجيب الدين أبو المنصور السعدي الدمياطي
- 1243الفتح بن موسى بن حماد نجم الدين أبو نصر الجزيري القصري
- 1244فضل الله بن محمد بن أحمد الإمام أبو المكارم ابن الحافظ أبي سعد النوقاني
- 1245فضل الله التوربشتي
    - ومن فوائده
- 1246القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ أبو محمد بن الحافظ أبي القاسم بن عساكر
- 1247القاسم بن عبد الله بن عمر بن أحمد
- 1248المبارك بن المبارك بن سعيد بن أبي السعادات أبو بكر بن الدهان النحوي الضرير
- 1249المبارك بن محمد بن علي الموسوي التفليسي
- 1250يحيى بن عبد المنعم بن حسن الشيخ جمال الدين المصري
- 1251يحيى بن علي بن سليمان أبو زكريا المعروف بابن العطار
- 1252يحيى بن القاسم بن المفرج بن درع بن الخضر بن الحسن بن حامد الثعلبي أبو زكريا التكريتي
- 1253يحيى بن منصور بن يحيى بن الحسن الفقيه أبو الحسين السليماني اليماني المقرئ
- 1254يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد
- 1255يحيى بن أبي السعادات بن سعد الله بن الحسين بن أبي تمام القاضي أبو الفتوح التكريتي
- 1256يعقوب بن عبد الرحمن بن القاضي أبي سعد بن أبي عصرون الشيخ سعد الدين أبو يوسف التميمي
- 1257يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة بن محمد بن عتاب الأسدي الحلبي
- 1258يوسف بن عبد الله بن إبراهيم أبو الحجاج الدمشقي وجيه الدين الوجيزي
- 1259يوسف بن شيخ الشيوخ صدر الدين أبي الحسن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه
- 1260يوسف بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى
- 1261يونس بن بدران بن فيروز بن صاعد الجمال المصري
- 1262المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني العلامة مجد الدين أبو السعادات الجزري ابن الأثير
- 1263المبارك بن يحيى بن أبي الحسن بن أبي القاسم المصري الشيخ نصير الدين بن الطباخ
- 1264محمود بن أحمد بن محمد أبو الفضل الأردبيلي
- 1265محمود بن أحمد بن محمود

الطبقة السابعة فيمن توفي بعد السبعمائة

- ومن المسائل عنه
- ومن الفوائد عنه
- 1337محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن حمدان
- 1338محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران بن رحمة قاضي القضاة علم الدين الأخنائي السعدي
- 1339محمد بن أبي بكر بن محمد بن قوام الشيخ نور الدين بن الشيخ نجم الدين
- 1340إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء بن سباع الفزاري الشيخ برهان الدين بن الفركاح
- 1341إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الشيخ برهان الدين الجعبري أبو إسحاق
- 1342إبراهيم بن لاجين الأغري بفتح الغين المعجمة الشيخ برهان الدين الرشيدي
- 1343إبراهيم بن هبة الله بن علي القاضي نور الدين الحميري الإسنائي
- 1344إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن تيكروز
- 1345إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب
- 1346جعفر بن ثعلب بن جعفر بن علي بن المطهر بن نوفل الأدفوي
- 1347الحسن بن شرف شاه السيد ركن الدين أبو محمد العلوي الحسيني الإستراباذي
- 1348الحسن بن هارون بن الحسن الفقيه الصالح نجم الدين الهدباني
- 1349الحسين بن علي بن إسحاق بن سلام
- 1350الحسين بن علي بن سيد الأهل بن أبي الحسين بن قاسم بن عمار
- 1351الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي
- 1352خليل بن أيبك الشيخ صلاح الدين الصفدي
  - نبذ مما دار بيني وبين هذا الرجل
  - فصل
- 1353داود بن يوسف بن عمر بن رسول
- 1354عبد الله بن أسعد بن علي اليماني اليافعي
- 1355عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى الحافظ عفيف الدين أبو السيادة المطري
- 1356خليل بن كيكلدي الشيخ صلاح الدين العلائي الحافظ المفيد أبو سعيد
- 1357زكريا بن يوسف بن سليمان بن حامد البجلي
- 1358سالم بن أبي الدر الشيخ أمين الدين أبو الغنائم
- 1359سليمان بن عمر بن سالم بن عمر بن عثمان
- 1360سليمان بن موسى بن بهرام تقي الدين السمهودي ابن الهمام
- 1361سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح القاضي صدر الدين أبو الفضل الداراني

- 1362سنجر الأمير الكبير علم الدين الجاولي
- 1363طلحة الشيخ علم الدين
- 1364عبد الله بن شرف بن نجدة المرزوقي
- 1365عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الواسطي
- 1366عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم بن شاذي بن هلال
- 1367عبد الله بن مروان بن عبد الله الشيخ زين الدين الفارقي
- 1368عبد الحمد بن عبد الرحمن بن الجيلوي
- 1369عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار بن أحمد الإيجي
    - ومن فوائد المولى المعظم كمال الدين عبد الرزاق
    - من فوائد المولى المعظم أمين الدين الحاجي دادا رحمه الله
    - من فوائد المولى الفاضل عز الدين التبريزي
    - من فوائد المولى المعظم قدره صدر فضلاء خوارزم همام الدين
    - من فوائد مولانا وسيدنا شيخ الإسلام محيي السنة قامع البدعة خلاصة المجتهدين تقي الملة والحق والدين علي السبكي
    - وما ذكره الفقير إلى الله تعالى إبراهيم الجاربردي في جواب الجواب لعضد الدين الشيرازي نصرة لوالده الشيخ فخر الدين أحمد الجاربردي تجاوز الله عن الجميع
- 1380عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة
- 1371عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن علي شيخنا نجم الدين الأصفوني أبو القاسم
- 1372عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الشيخ عماد الدين أبو العز الهكاري
- 1373عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي ضياء الدين
- 1374عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي بن عوض السعدي المصري القاضي تاج الدين أبو القاسم
- 1375عبد الغفار بن نوح
- 1376عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي
- 1377عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري الشيخ علم الدين العراقي الضرير
- 1378عبد اللطيف بن محمد بن الحسين
- 1379عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك تقي الدين الأرمنتي
- 1380عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف ابن الخضر بن موسى التوني الحافظ شرف الدين الدمياطي
- 1381عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخميمي المراغي
- 1382عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب الأسدي
- 1383عثمان بن علي بن يحيى بن هبة الله بن إبراهيم بن المسلم القاضي فخر الدين ابن بنت أبي سعد
- 1384عثمان بن علي بن إسماعيل القاضي فخر الدين أبو عمرو الطائي المعروف بابن خطيب جبرين
- 1385علي بن أحمد بن أسعد بن أبي بكر الأصبحي اليمني
- 1386علي بن إبراهيم بن داود الشيخ علاء الدين أبو الحسن بن العطار

- 1406القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي علم الدين أبو محمد الإشبيلي
- 1407محمود بن بي القاسم عب الرحمن بن أحمد بن محمد الأصبهاني
- 1408محمود بن علي بن إسماعيل القونوي الشيخ محب الدين
- 1409محمود بن محمد بن إبراهيم بن جملة
- 1410محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي الإمام قطب الدين الشيرازي
- 1411هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن المسلم ابن هبة الله الجهني
- 1412يحيى بن عبد الله بن عبد الملك أبو زكريا الواسطي
- 1413يحيى بن علي بن تمام بن يوسف السبكي
- 1414يوسف بن إبراهيم بن جملة المحجي
- 1415يوسف بن دانيال بن منكلي بن صرفا
- 1416يوسف بن سليمان بن أبي الحسن بن إبراهيم الخطيب جمال الدين
- 1417يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن علي بن عبد الملك ابن علي بن أبي الزهر
- 1418يونس بن أحمد بن صلاح
- 1419يونس بن عبد المجيد بن علي بن داود الهذلي

أخواتي العزيزات نقلت لكم فيما سبق طبقات الشافعية الكبرى للقاضي تاج الدين عبد الوهاب بن السبكي وما نقلته لكم من أسماء للأصحاب عبارة عن روابط تؤدي لتراجمهم وما حذفت من الكتاب الا من الفوائد التي رأيت ان المكان هنا ليس محلا لها

وفي المحاضرة التاليه عندما انقل شرح الشيخ لتطور التاليف في المذهب سيذكر أسماء مجتهدي المذهب فيسهل الرجوع للمشاركة السابقة ومعرفة ترجمة المجتهد وانا ما اطلعت على كل التراجم ولكن مجرد قراءة الاسماء فيه نفع كبير وأيضا معرفة الفترة الزمنيه لكل مجتهد فكل ذلك من باب الثقافة ولا غنى عنه

ولا أرجو إلا الأجر والثواب من الله عز وجل يتبع بالمحاضرة السادسة إن شاء الله

نـــــــــــــــــــــــــــــص المنهـــــــــــــــــــــــــــــــــاج:
وحيث أقول الجديد فالقديم خلافه أو القديم أو في قول قديم فالجديد خلافه وحيث أقول وقيل كذا فهو وجه ضعيف والصحيح أو الأصح خلافه وحيث أقول وفي قول كذا فالراجح خلافه ومنها مسائل نفيسة أضمها إليه ينبغي أن لا يخلى الكتاب منها وأقول في أولها قلت وفي آخرها والله أعلم وما وجدته من زيادة لفظة ونحوها على ما في المحرر فاعتمدها فلابد منها وكذا ما وجدت من الاذكار مخالفا لما في المحرر وغيره من كتب الفقه فاعتمده فإني حققته من كتب الحديث المعتمدة وقد أقدم بعض مسائل الفصل لمناسبة أو اختصار وربما قدمت فصلا للمناسبة وأرجو إن تم هذا المختصر أن يكون في معنى الشرح للمحرر فإني لا أحذف منه شيئا من الأحكام أصلا ولا من الخلاف ولو كان واهيا مع ما أشرت إليه من النفائس وقد شرعت في جمع جزء لطيف على صورة الشرح لدقائق هذا المختصر ومقصودي به التنبيه على الحكمة في العدول عن عبارة المحرر وفي إلحاق قيد أو حرف أو شرط للمسألة ونحو ذلك وأكثر ذلك من الضروريات التي لابد منها وعلى الله الكريم اعتمادي وإليه تفويضي واستنادي وأسأله النفع به لي ولسائر المسلمين ورضوانه عني وعــــــــــن أحبـــــــــائي وجميـــــــــــع المـــــــــــؤمنين.

الشـــرح:
أولا تطـــــــور الكتابـــــــة والتـــــــأليف فـــــــي المـــــــذهب الشـــــــافعي

القديم ما أملاه الشافعي على أصحابه وأشهرهم أربعة أبوثور المتوفى 240 وهو من أصحاب الإجتهاد المطلق وله أقوال خرج بها عن الشافعي وهو صاحب مذهب مستقل , الإمام الزعفراني الحسن بن محمد بن الصباح المتوفى 260 هجرية والإمام الكرابيسي والإمام أحمد بن حنبل أشهر من روى عن الشافعي مذهبه القديم و ابن خزيمة و محمد بن نصر المروزي ومحمد بن المنذر و محمد بن جرير الطبري وهؤلاء المحمدون الأربعة كانوا من الشافعية واجتهدوا فأصبحوا في مرتبة الإجتهاد المطلق فالمجتهدون درجات صاحب الوجة ثم المطلق المنتسب ثم المطلق ثم في حوالي عام 200 من الهجرة أو قبلها بقليل على خلاف بين المؤرخين سافر الشافعي إلى مصر وغير اجتهاده القديم لاطلاعه على أدلة جديدة أو لتغير رأيه في الاستنباط فدون المذهب الجديد وأعرض عن بعض المسائل التي كانت في القديم فصار للشافعي قولان القديم في بغداد في كتاب الحجة الذي قال عنه ابن خزيمة ما نعلم حديثا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وضمه الشـــــافعي فـــــي هـــــذا الكتـــــاب (يقصـــــد أحاديـــــث الاحكـــــام)
ومذهب جديد في مصر ضمنه في كتاب الأم أو رواه عنه أصحابه كالمزني والبويطي وحرملة وغيـــــــــــــــــــــــــرهم
ولا يعني رجوعه عن مذهبه الاول أنه رجع عن كل ما قاله فهذا لا يعقل ولا يتصوره إنسان فلا يجعل الحرام حلالا ولا العكس وإنما خالف في بعض المسائل بناء على الوقوف على ادلة جديدة فصار له بهذا قولان قول قديم وقول جديد في مصر والفتوى على ما قاله في الجديد وأما المسائل التي أعرض عنها إلى غيرها تبرأمنها وقال عن مذهبه القديم لا أدعه في حل مما رواه عنه أي لا يحل حكايتها إلا في مسائل معدودة عدوها 17 مسألة مخالفة للقديم ,,إلا أن أصحابنا الذين فهموا مراد الشافعي وعلموا قوله عن نفسه إذا صح الحديث فهو مذهبي رأوا أن الدليل الشرعي قد يدل في القديم ولا يدل في الجديد فأفتوا بما قاله في القديم ورجحوه على الجديدبالرغم من أنه تبرأمنه ولـــــــــــم يحـــــــــــل روايتـــــــــــه عنـــــــــــه
فإذا قال النووي في القديم كذا نفهم منها أن مذهبه الجديد مخالف وأن الفتوى على الجديد إلا ما كان في 17 مسألة فإن قال الجديد كذا فهمنا أن هذا من المذهب القديم الذي رجحه على الجديد أما عن كتاب الأم فقد أملاه على تلامذته ورواه عنه خلق كثير وأشهرهم ثمانية البويطي :يوسف بن يحيي أبو يعقوب 231 الذي روى مختصر البويطي مما سمعه من الشافعي وفتاواه وهو أيضا ممن روى عن الشافعي كتاب الأم , وجدير بالذكر ان المختصرات هي ما اختصره أصحاب الشافعي مـــــن كلامـــــه كمختصـــــر المزنـــــي والبـــــويطي وحرملـــــة
إذن فما الفرق بين الام والمختصرات؟؟ الفرق أن الام هو الكلام الذي أملاه الشافعي بصيغته ولفظه

ومعناه أما المختصرات فهي معنى قوله الذي قاله ولكن بصياغه صاحب المختصر و ممن روى الام أيضا الإمام البويطي الذي كان خليفة الشافعي على أصحابه بعد وفاة الشافعي بوصاية منه و منهم أيضا المزني اسماعيل بن يحيي بن اسماعيل أبو إبراهيم 264 وقد روى مختصر المزني والذي بلغ من شهرته أنه إذا كان إذا زفت العروس إلى زوجها تخرج ومعها كتابان كتاب الله ومختصر المزني لأنه جمع كل ما يتعلق بمباحث الفقه وكان يحفظه العامة والخاصة وشرح شروحا كثيرة وطويلة ويعتبر من أشهر الموسوعات الفقهية في الإسلام , ومنهم أيضا الربيع بن سليمان المرادي 270 والذي روى عن الشافعي الأم وروى عنه الرسالة في الأصول وهو أكثرهم رواية عنه وكان كما تفرس فيه الشافعي وقال له أنت راوية مذهبي وقد كان كذلك وتفرس في المزني وقال أنت ناصر مذهبي وقد كان وتفرس في البويطي قائلا أنت تموت في حديدك وفعلا مات في السجن وقبل محنة الإمام أحمد رأى رؤية وأرسل لأحمد محذرا له وقد كان من أشهر تلاميذه وقد كان يهم بالسفر إليه في مصر قبل أن يمتحن بما ابتلي به وقد تفرس أيضا في ابن عبد الحكم وقال له أنت سترجع إلى مذهب أبيك فلما مات الشافعي وقعت مشاحنة بينه وبين البويطي ورجع لمذهب الإمام مالك فاتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله

ومن رواة الام أيضا الربيع بن سليمان بن داوود 256 هجرية وحرمل بن يحيي بن عبد الله المتوفى 243 والذي روى عن الشافعي مختصر حرملة ومنهم يونس بن عبد الأعلى 264 وعبد الله بن الزبير المكي 219 ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم 268 وهو الذي رجع لمذهب أبيه بعد موت الشافعي

وهؤلاء الأصحاب ليس كل واحد منهم روى الام وإنما بعضهم روى الكتاب كاملا كالربيع المرادي وبعضهم روى مختصرا منه وبعضهم نقل عن الشافعي مسائل ولو كانت مسألة واحدة أو حتى فائدة وهم قد شافهوه وتفقهوا عليه لذلك نجدهم في كتب التراجم من أصحاب الشافعي

ثم الطبقة الثانية

وهم الذين لم يروه ولم يرووا عنه وإذا وجدت في عهدهم مسألة لم تكن على عهده اجتهدوا فيها بناء على قواعده وعلى رأس هؤلاء عثمان بن سعيد بن بشار أبو القاسم الأنماطي الأحول وهو صاحب المزني والربيع وغيرهم واستمر الحال كذلك حتى القرن الخامس الهجري أي الطبقة الرابعة من طبقات الشافعية فجاء الإمام أبو حامد الإسفراييني _ أحمد بن محمد بن أحمد الإسفراييني ولد 344 وتوفى 406 – ونبغ في المذهب وصار من المجتهدين وانتهت إليه رياسة المذهب في بغداد فانتهج ومن معه منهجا في التأليف سميت بطريقة العراقيين ومنهم الإمام الماوردي صاحب كتاب الحاوي وهو شرح لمختصر المزني وهو لم يطبع ولايزال مخطوطة في ثلاثين مجلدا ولو طبع لصار اكثر من مائة مجلد , ومنهم الإمام الطبري المتوفى 450 وهو أيضا ممن شرحوا مختصر المزني , والإمام المحامدي صاحب المقنع و الإمام الرازي 447 والإمام الشيرازي صاحب المهذب والتنبيه وبالنظر لهؤلاء فإنهم سموا العراقيين وإن لم يكونوا عراقيين ولا من ساكني العراق كما يتبادر للذهن وإنما سموا بذلك لانتهاجهم طريقة العراقيين في التأليف والتي أسسها الإسفراييني

وفي نفس الوقت أسس الإمام المروذي – القفال الصغير 417 – مدرسة الخراسانيين أو المراوذة

وهكذا صار للمذهب طريقتان للتأليف وتبع كل منهم خلق كثيرون لا يحصون عددا

وجدير بالذكر أن المروذي والإسفراييني تعاصرا وكان ممن تبع القفال : الجويني إمام الحرمين والإمام البوراني و القاضي حسين صاحب التعليق و محمد بن عبد الله المسعودي

واستمر الحال على ماهو عليه حتى جاء أئمة مثل الإمام الروياني صاحب البحر و ابن الصباغ و الشاشي المتولي صاحب التتمة و الجويني صاحب النهاية و أبوحامد الغزالي صاحب البسيط والوسيط والوجيز وبدأوا في تأليف طريقة بين الطريقتين

فالروياني وابن الصباغ والمتولي والشاشي كانوا من العراقيين وأما الجويني والغزالي من الخراسانيين وكل منهم حاول ضم الطريقتين ومنهم من ألف بطريقته ويحاول الجمع بين الطريقتين حتى جاء الإمام أبو القاسم الرافعي فشرح الوجيز للغزالي بشرحين الكبير والصغير وصنف كتابه المحرر وهو كالمختصر من الوجيز وفيه لم يلتزم كلا الطريقتين بل أخذ الفقه من مجموع

الطريقتين ولذلك سمي هو والنووي بشيخي المذهب لجمع أقوال الأئمة من مئات الكتب فاستخلص المذهب صافيا نقيل وقد استدرك عليه النووي ما فاته فانتهى الأمر بوصول المذهب إلينا نقيا واستقرت الفتوى على ما وصل إليه النووي

شرح الفقرة السابقة من الكتاب
وحيث أقول المذهب فمن الطريقين أو الطرق
فهمنا الىن معني الطريقين أو الطرق أي طريقة الخراسانيين وطريقة العراقيين وهنا يثور سؤال أيهما أفضل طريقة الخراسانيين أم طريقة العراقيين؟؟ قال النووي واعلم أن نقل أصحابنا العراقيين أتقن وأثبت وأن نقل الخراسانيين , ومعنى هذا أن كلا الطريقين تمتاز بأشياء فالعراقيين طريقتهم أثبت في النقل والخراسانيين طريقتهم أحسن ترتيبا وتبويبا وتفريعا وبحثا
وحيث أقول المذهب فمن الطريقين أو الطرق العراقيون كانوا ينقلون قولا واحدا عن الشافعي مثلا والخراسانيين قولين أو العكس إذن كان هناك تصارع في النقل وأحد القولين متفق عليه بين الطريقتين والآخر نقلته إحداهما ولم تنقله الثانية فإذا قال النووي المذهب كذا أي أن الخلاف في نقل أقوال الشافعي أو نقل صاحب الوجوه فأيهما ياترى كان يحكيه النووي هل هو القول المتفق عليه أم ماذا؟ قال الإسنوي تتبعت كلام النووي واستقرأت كتبه فما وجدت المذهب أي المفتى به والمستخلص من كلا الطريقتين ولم نعرف هل هو القول الذي أتفقت عليه المدرستان أم لا

وحيث أقول وقيل كذا فهو وجه ضعيف والصحيح أو الأصح خلافه أفهم أن هذا القول ضعيف لانه ذكره بصيغة التمريض وافهم أن الصحيح خلافه
وحيث أقول وفي قول كذا فالراجح خلافه أي عندما يذكر القول المرجوح ونفهم ان الراجح خلافه

ومنها مسائل نفيسة أضمها إليه ينبغي أن لا يخلى الكتاب منها وأقول في أولها قلت وفي آخرها والله أعلم وذلك ليفهم أن ذلك من كلام النووي لا من كلام الرافعي وذلك يحدث في حالتان الأولى أن يعترض النووي على قول الرافعي فيحكي قول الرافعي ثم يقول قلت .... والله أعلم والثانية أن يستدرك أشياء ما ذكرها الرافعي فيقول قلت .... والله أعلم

ما وجدت من الاذكار مخالفا لما في المحرر وغيره من كتب الفقه فاعتمده فإني حققته من كتب الحديث المعتمدة
أي فاعتمده أيها القارئ لاني حققتها من كتب الحديث المعتمدة والنووي كان له باعا طويلا في علم الحديث وهو أهل لذلك

وقد أقدم بعض مسائل الفصل لمناسبة أو اختصار وربما قدمت فصلا للمناسبة الكثير من الأئمة قد يقدمون أو يؤخرون مسالة أو فصلا لحاجة في انفسهم لتناسق المباحث مثلا او للمناسبة بينها وبين فصل آخر وهذا عين ما فعله النووي

وأرجو إن تم هذا المختصر أن يكون في معنى الشرح للمحرر فإني لا أحذف منه شيئا من الأحكام أصلا ولا من الخلاف ولو كان واهيا مع ما أشرت إليه من النفائس
وهو قد تم والحمد لله وهنا ينوه على ان هذا الكتاب ليس مجرد إختصارا للمحرر فحسب ولكن النفائس التي أضيفت إليه جعلته كالشرح أيضا
وينبه على أنه ما نقص من كتاب المحرر شيئا ولو كان واهيا

وقد شرعت في جمع جزء لطيف على صورة الشرح لدقائق هذا المختصر ومقصودي به التنبيه على الحكمة في العدول عن عبارة المحرر وفي إلحاق قيد أو حرف أو شرط للمسألة ونحو ذلك

وأكثر ذلك من الضروريات التي لابد منها
وقد ألف رسالة صغيرة مطبوعة وضح فيها الكلمة التي قد تلتبس وغير ذلك فجعلها كالشرح
لدقائق الفاظ المنهاج

وختم المقدمة قائلا وعلى الله الكريم اعتمادي وإليه تفويضي واستنادي وأسأله النفع به لي ولسائر المسلمين ورضوانه عني وعن أحبائي وجميع المؤمنين.

تم ويليه شرح متن الكتاب نفسه بإذن الله تعالى

المحاضرة السابعة
الكتاب الأول
كتاب الطهارة
أولا إعراب جملة (كتاب الطهارة)
كلمة كتاب تحتمل قراءة بالرفع وبالنصب وبالجر
فأما التي بالرفع فتحتمل كونها مبتدأ لخبر محذوف وتقدير الكلام يكون : كتاب الطهارة هذا مكانه ويحتمل أن يكون خبرا لمبتدأ محذوف وتقدير الكلام هذا كتاب الطهارة
وأما قراءة النصب فيكون مفعول به لفعل محذوف وتقدير الكلام إقرأ كتاب الطهارة أو ما في نفس المعنى من الأفعال غير إقرأ
وهناك وجه للجر ولكنه ضعيف
والكتاب في اللغة هو الضم والجمع كما يقال تكتبت بنو فلان إذا اجتمعوا و كتب الإنسان أي خط بالقلم لكون الكتابة اجتماع حروف وكلمات
وأما في الاصطلاح هو اسم لجملة مختصة من الأحكام يشتمل على أبواب وفصول وفروع ومسائل غالبا
ونقول غالبا لأنه قد يكون هناك كتابا لا يحتوي على كل ذلك
أما الباب في اللغة فهو فرجة في ساتر يتوصل بها من الخارج للداخل ومن الداخل للخارج
وفي الاصطلاح اسم لجملة من الاحكام يشتمل على فصول وفروع ومسائل غالبا
وقد يوجد باب ولا يشتمل على فصول ولا فروع
أما الفصل في اللغة هو الحاجز بين الشيئين
وفي الاصطلاح اسم لجملة من الاحكام يشتمل على فروع ومسائل غالبا
وقد يوجد فصل به موضوع واحد مختصر
والفرع في اللغة ما ينبني على غيره
وفي الاصطلاح اسم لجملة من الأحكام يشتمل على مسائل غالبا
وكل هذه الإصطلاحات للتبويب والترتيب

كلمة طهارة : هي كلمة مثلثة أي أن الطاء تحتمل الثلاث حركات (الضم والفتح والكسر)

بعض المثلثات لا يختلف معناها باختلاف الحركة مثل كلمة ذروة و كلمة بصرة وبعض المثلثات يختلف معناها باختلاف الحركة والطهارة من هذه المثلثات التي يختلف معناها باختلاف الحركة

فهي بالفتح تعني النظافة و بالكسر هي اسم لما يضاف إلى الماء لتعقيمه كالكافور وبالضم هي اسم للبقية المتبقية من الماء بعد استعمالها في الطهارة

والتي بالفتح هي التي سنتكلم عنها الآن

طهر (بفتح الطاء و بضم الطاء) والتي بالفتح أفصح و الطهارة مصدرها وفي اللغة هي : النظافة والخلوص من الادناس الحسية (كالنجاسة) وغير الحسية (المعنوية كالعيوب) فهي للمعاني وللأعيان

وأما في الشرع : تستعمل بمعنى زوال المنع المتيقن المترتب على الحدث والخبث

فالمتوضئ إذا احدث منع من الصلاة فصار الحدث مانعا من صحة الصلاة فالتطهر يزيل هذا المنع لأنها أزالت الحدث الذي منعها و الخبث لا يستلزم وضوءا ولكن يمنع من صحة الصلاة ولابد من إزالته مثل النجاسة التي تكون على عضو من أعضاء الجسم فإن ذلك لا يوجب الوضوء كما قد يتخيله البعض ولكن يجب إزالته

وتطلق على الفعل الذي يفعله الإنسان لإزالة الحدث كأفعال الوضوء يقال تطهر

وقد عرفها النووي في المجموع فقال هي رفع حدث أو إزالة نجس أو ما في معناهما

ويقصد بكلمة ما في معناهما أي ما على صورتهما أي بعض الامور التي نفعلها في الطهارة مثل التيمم وهذا التيمم لا يرفع حدثا ولكن يجوز به الصلاة لأن التيمم لو كان رافعل للحدث لما بطل بمجرد مشاهدة الماء والتيمم لا يزيل النجس لأنه لو كان هناك نجس على يد إنسان وتيمم لا يزول الخبث

وكذلك الغسل المندوب كغسل الجمعة والعيدين ونحوهما فهي لا ترفع حدثا مع أنها طهارة

كذلك المضمة والاستنشاق والغسلة الثانية والثالثة في الوضوء

***وابتداء الفقهاء بكتاب الطهارة شيئا يكاد يكون متفق عليه بين

الفقهاء ويبدأون بالعبادات ثم المعاملات ثم الانكحة ويؤخرون القضاء و والجهاد والسير وغيرها
لان الأصل في وجود الإنسان أنه خلق ليعبد الله عز وجل فمن ثم فمواضيع العبادات هي أهم شيئ للإنسان
وفي مباحث العبادات يقدمون الصلاة لأنها اهم ركن في الإسلام وهي اول ما يحاسب عليه العبد وقدموا الطهارة على الصلاة لأنه لا صلاة بدون طهارة وهي مفتاحها
وفي مباحث الطهارة يقدمون المياه على التيمم لأن التطهر بالماء هو الأصل قال تعالى(فلم تجدوا ماء فتيمموا)
وبعد العبادات يأتي دور مباحث المعاملات ذلك أن الإنسان لما ينتهي من أمور عباداته يلتفت لامور دنياه فيبحث فيها عن الحلال والحرام في التجارة وغيرها
فإذا أقام الإنسان أمور عباداته ودنياه وصار له مالا ومكانة بحث عن الزوجة لذلك يجيئ دور مباحث الانكحة.

افتتح النووي كتاب الطهارة بالآية الكريمة) وأنزلنا من السماء ماء طهورا)
افتتح بها لسببين الاول منهما : للتبرك والثاني : اقتداء بشيخه الشافعي عليه رحمة الله الذي كان يبتدئ كل كتاب بما ورد فيه من قرءان أو سنة ويقدم الىيات على الأحاديث
وقد يسأل أحدهم لماذا افتتح بهذه الآية ولم يفتتح بقوله تعالى (وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به(
نقول أن الاولى أدل على المطلوب من الثانية لأنها فرقت بين الماء الطاهر وبين الماء الطهور لأنه قال في معرض المن على عباده وانزلنا من السماء ماء بالتالي الله سبحانه لا يمن بماء نجس فدل ذلك على أنه طاهر ثم قال طهورا فأعطى وصفا آخر للماء الطاهر ووصفه بأنه طهور أي مطهر لغيره فصار الماء نوعان طاهر وطهور وكل ذلك لا تدل عليه الآية الثانية

قال النووي يشترط لرفع الحدث والنجس ماء مطلق وهو ما يقع عليه اسم ماء بلا قيد
الحدث هو الشيئ الحادث وأما في الشرع يطلق على أمر اعتباري يقوم بالأعضاء يمنع من صحة الصلاة حيث لا مرخص و يطلق أيضا على الأسباب التي ينتهي بها الطهر وعلى المنع المترتب على ذلك

حيث ينتقض الوضوء بنوم أو بغائط وغيره منع من الصلاة حتى يزال الحدث , ومعنى ذلك أن الطهارة تزيل شيئا ما في الأعضاء وهذا الشيئ لا نراه ماديا ولكنه أمرا اعتباريا يكون بأعضاء الوضوء يمنع من صحة الصلاة

كلمة لا مرخص يقصد الرخصة التي تجيز للانسان الصلاة في حالة الحدث وسنتكلم عنها لاحقا فإذا توضا الانسان زال هذا الامر الاعتباري الذي كان قائما بالاعضاء

ويطلق كلمة حدث أيضا على الأسباب التي ينتهي بها الوضوء مثل خروج شيئ من احد السبيلين وهكذا نكون قد اطلقنا الحدث على السبب

إذن يطلق الحدث على: 1 -أمر اعتباري قائم بالاعضاء
-2على السبب الذي أدى للامر الاعتباري من بول أو غائط أو ريح

أما النجس : النجس بفتح النون والجيم مصدر بمعنى الشيئ النجس ومعناه لغويا شيئ مستقذر أي كل ما يستقذر أما في الشرع هو كل مستقذر مخصص يمنع من صحة الصلاة (بول – غائط...) حيث لا مرخص

فبالتالي ليس كل مستقذر يمنع من صحة الصلاة

والنجاسة مراتب

نجاسة مغلظة : نجاسة الكلب والخنزير وما يتولد منهما أو من أحدهما مع حيوان طاهر

نجاسة متوسطة : سائر النجاسات من بول وغائط

نجاسة مخففة: بول الصبي قبل أن ياكل الطعام ويطهر بالنضح لا بالغسل على تفصيل سنذكره لاحقا

وهذه الانواع الثلاثة في الثوب أو في المكان أو في الانسان تمنع من صحة الصلاة

قال النووي :يشترط لرفع الحدث والنجس ماء مطلق أي ماء بلا قيد

أقسام المياه بإجماع الفقهاء هي

الماء الطهور – الماء الطاهر – الماء النجس

وإنما يقع الاختلاف في متى يكون الماء طاهرا أو نجسا أو طهورا

**ضابط الماء الطهور : ان يطلق عليه ماء بلا قيد

وهو الذي يسميه الفقهاء الماء المطلق وضابطه تسميته ماء بدون أن تقيده باي قيد فهو طهور أما إذا قيدته أو وصفته فقلت مثلا ماء الورد – ماء الزهر – ماء الليمون فهو ليس طهورا

طيب ماهو قولك في ماء البحر وماء النهر وماء العين وماء البئر فهي مقيدة وبالرغم من ذلك فهي طهور ويجوز الوضوء منها فكيف ذلك؟
نجيب عن ذلك بان القيود نوعان
قيد لازم : يعطي الماء وصفا لا ينفك عنه ابدا مثل ماء الورد لو صب في إناء يسمى ماء الورد ولو صب في كوب لسمي أيضا ماء الورد
قيد منفك : وهو يعطي الماء وصفا معينا لبيان الحقيقة فمثلا ماء النهر قد يصب في الماء البحر فيسمى ماء البحر وهكذا فالقيد منفك فماء النهر لو صب في كوب لما سمي ماء النهر ولكن يسمى ماء

فأما الذي له قيد لازم هو الذي يؤثر في طهوريته واما ذا القيد المنفك فلا ضرر من هذا القيد
ويدخل في التعريف كل مانزل من السماء أو نبع من الارض
فاما ما نزل من السماء فثلاث ماء المطر وماء البرد والثلج وذلك لقوله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا ولدعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد فدل على طهورية الثلاث
واما ما ينبع من الارض فأربع انواع ماء البحر وماء النهر وماء العين وماء البئر
فأما ماء البحر لقول الرسول صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته
واما ماء البئر أنه صلى الله عليه وسلم لما سئل عن بئر بضاعة قال إن الماء طهور لا ينجسه شيئ
واما ماء النهر أنه صلى الله عليه وسلم لما نهى عن السرف ساله الصحابة افي الماء سرف؟ اجاب نعم ولو كنت على نهر جار
ومن المياة المطلقة بخار الماء إذا تكثف يبقى على طهوريته
واشتراط الماء الطهور لإزالة الحدث والنجس دليله:
-1الإجماع : نقل ابن المنذر أن اجماعهم منصب على الماء
-2قول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا) اي لو وجدنا الماء لما جاز لنا التيمم لذلك أجمع الفقهاء اشتراط الماء لرفع الحدث وإزالة النجس
-3اما عن حديث الاعرابي الذي بال في المسجد وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يصبوا فوق بوله ذنوبا من ماء اختلف العلماء في دلالته على اشتراط الماء لرفع الحدث وإزالة النجس كما سنتكلم عنه في المحاضرة التالية إن شاء الله ولكن الآية الكريمة كافية في الدلالة على ذلك و الإجماع منعقد

ثانيـــــــــــا المـــــــــــاء الطـــــــــــاهر:

الماء الطاهر نوعان : الاول منهما هو ماء مطلق اختلط بـه شيئ من الطاهرات كـالزعفران سـواء كان كثيرا أم قليلا فالعبرة ليس بالقلة والكثرة بل بـالتغير والتغير إن كـان كثيـرا بحيث يسلب المـاء خواصه كنزول الحبر في الماء يغير لونه تماما أو كالليمون الذي يغير الطعم تماما فإن تغير اللون او الطعه او الرائحة بحيث يسلب الماء خواصه ولا نستطيع إطلاق لفظ مـاء مطلق عليـه بل أصبح مقيــدا فهــذا قــد خــرج مــن طهوريتـــه وصـــار مـــاءا طـــاهرا وكمـــا قلنـــا العبـــرة بـــالتغير ولـــيس بالقلـــة والكثـــرة وأما إذا كان المختلط قليلا بحيث لم يغير الطعم ولا اللون ولا الرائحة أو غير تغيرا ضئيلا جدا جدا جدا ويظل يطلق على الماء لفظ ماء مطلقا ولم يقيد بقيد لازم فهذا يبقى على طهوريته وعلى هذا يحمل حديث عائشة كنت أغتسل انا ورسول الله من قصعة فيها أثر العجين . قال أثر العجين أي يســير جــدا لا يغيــر المـــاء وهكــذا يبقـــى علـــى طهوريتـــه

النوع الثاني المـاء الطهور الـذي استعمل في رفع الحدث أو إزالـة النجس فصـار المـاء مستعملا وانتقل إلى طاهر بعد أن كان طهورا وذلك على تفصيل سنذكره لاحقا وكذلك إذا استعمل في رفع نجاســـة مـــثلا مـــن ثـــوب بشـــروط ســـنذكرها فـــي حينهـــا أيضـــا

***تفصـــــــــيل النـــــــــوع الاول:

قال النووي) فالمتغير بمستغن عنه كزعفران تغيرا يمنع إطلاق اسم الماء غير طهور ولا يضر تغير لا يمنع الاسم ولا متغير بمكث وطين و طحلب وما في مقره وممره وكذا متغير بمجاور كعود ودهـــــن أو بتـــــراب طـــــرح فيـــــه فـــــي الاظهـــــــر(.

إذن الطـــــــاهرات التـــــــي تنـــــزل فـــــي المـــــاء نوعـــــان

-1طاهر مستغن عنه الماء أي ليس بحاجة إليه ويمكن الاحتراز عنه كالزعفران والمسك والعنب والحبر إذا نزلت في الماء وغيرته أثرت فيه وأخرجته من طهوريته إذا تغير لونه أو طعمه أو رائحتــــــــــــــه

-2طاهر لا نستطيع الاحتراز منه والماء لا يستغنى عنه كالطحلب مثلا فلا سبيل إلى منعها في الاعم الاغلب كذا أوراق الشجر وكذا إذا كـان في مقر المـاء تربـة كبريتيـة يخرج منها ملح يختلط بالمــاء فهــذا كلـــه لا يضـــر لانـــه لا يمكـــن ان يصـــان المـــاء منـــه

لـذا قـال النـووي) تغيـرا يمنـع اطـلاق اسـم المـاء عليـه(فهـذا غيـر طهـور

وقـــال) ولا يضـــر تغيـــر لا يمنـــع الاســـم (فهـــذا طهـــور

وقـال) ولا متغيـر بمكـث وطـين وطحلـب ومـا فـي مقـره وممـره (فهـذا طهـور

**والماء الطاهر كماء الليمون او ماء الورد لا يسمى ماء فهو مقيد فلو حلف شخص أن لا يشرب الماء وشرب ماء الورد لا يحنث فإذا انقطع من هذا الماء المقيد أوصافه كان تغير بطول المكث ولم يعد له لونا ولا رائحة ولا طعما ثم سقط في الماء الطهور فلم يغيره فما الحكم الآن ؟؟؟؟ يجاب عن هذا بانه نقدر هذا الذي سقط بهذه الكمية شيئا آخر كالحبر مثلا أو بشيئ ذو رائحة كالمسك أو كعصير العنب وننظر هل كان سيتغير الماء حينئذ فإن اجبنا بنعم فالماء قد فقد طهوريته وإن اجبنـــا بـــلا فهـــو لا يـــزال طهـــورا وهـــذا هـــو التغيـــر التقـــديري لذا يقال عن تغير الماء إذا سقط فيه مخالط طاهر فغيره سواء كان تغيرا حسيا او تقديريا يفقد المـــــــــــــاء طهوريتـــــــــــه

***وامـــا النـــوع الثـــاني الـــذي لا يســـتغنى المـــاء عنـــه

إذا تغير الماء بطول المكث طالما لم يختلط بـه شـيء أو تغير بشئلا يمكن الاحتراز عنه كالطين والطحلب وأشباهها حتى لو تغير الماء يظل طهورا وكذا لو كان في ممره أو مقره كممر النهر أو مقر البحيرة زرنيخ أو كبريت ومثلها أوراق الشجرسواء كانت متماسكة على الشجر كالأوراق الربيعية او الخريفية غير المتماسكة ولكن لو ألقينا نحن اوراق الشجر وفتتناها وخلطنا بها الماء فغيرته فإنها تضره وتغير الماء عمدا يضره وأما ثمار الفواكه تضر بدون عمد لان الفواكة من شانها أن يصونها الناس ويتعاهدونها ليجمعوها وتركها لتسقط في الماء يمكن الاحتراز منه فإذا غيرتـــــه يفقـــــد طهوريتـــــه فـــــي هـــــذه الحالـــــه

**هناك طاهرات لو جاورت الماء وتغير بها لا تضره مثل عود الخشب إذا نزل في الماء وغيره وكذا لو ألقيت جيفة بجانب الماء فغيرت رائحته ففي الحالتين لا يفقد الماء طهوريته كذا الدهن لو سقط بالماء فلن يختلط به حتى لو تغير الماء
إذن ما لا يذوب في الماء كالخشب والدهن يعتبر مجاورا ولا يعتبر مخالطا وهذا لا يضر حتى لو تغير الماء
لذا قال النووي (لا يضر متغير بمجاور كعود ودهن)
واما قوله ((ولا متغير بمكث وطين وطحلب وما في مقره وممره)
التراب والطين غذا كان في مقر او ممر الماء لا يضر لكن لو القينا نحن هذا التراب والطين في الماء عمدا فذلك لا يضره كذلك لأن الماء لا يستغنى عن التراب والطين وهما لا يختلطان بالماء أبدا بل يكدرناه وإذا ترك الماء فترة فإنه يعود لصفائه بخلاف اوراق الشجر التي تفتت وتلقى عمدا في الماء فإنها تختلط به وتتحلل فيه
وقال النووي (والمستعمل في فرض الطهارة قيل ونقلها غير طهور في الجديد)
تفصيل القسم الثاني من الماء الطاهر: هو الماء الطهور الذي استعمل لرفع حدث أو إزالة نجس بشروطه
وله حالات فإنه قد يستعمل في فرض الطهارة أو مندوب الطهارة فهناك طهارة تقلب الماء من طهور إلى طاهر وهناك طهارة لا تغير الماء والضابط في ذلك : أنه إن كانت الطهارة لرفع حدث تؤثر في الماء وإذا كانت طهارة نافلة ليست لرفع حدث وإنما لطلب الشرع لا تؤثر في الماء
أما الأولى (الفرض) مثل الغسلة الاولى في الوضوء وهي الغسلة الفرض فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه توضأ مرة مرة وقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة بدونه و توضأ مرتين مرتين وقال هذا وضوء من يضاعف له الله الاجر و توضأ ثلاثا ثلاثا وقال هذا وضوئي ووضوء الأنبياء من قبلي
إذن فالحدث يرتفع بالأولى إذن فالماء المستعمل في فرض الطهارة كالغسلة الأولى في الوضوء أو الغسلة الأولى للجنب ينقلب الماء إلى طاهر بشروطه التي سنذكرها لاحقا سواء كان قليلا أم كثيرا أما الغسلة الثانية والثالثة فهي لا ترفع حدثا وإنما تعبدا فالماء المستعمل فيها يظل على طهوريته
***وهنا نورد الخلاف في هذه المسالة بين المذهب القديم والجديد

- أما في الجديد فالماء المستعمل في فرض الطهارة ينقلب طاهرا قولا واحدا
- أما في النفل الراجح والمفتى به أنه يظل على طهوريته وهناك قول ضعيف للاصحاب أنه ينقلب طاهرا ألا أن الراجح طهوريته لذلك قال النووي (والمستعمل في فرض الطهارة قيل ونقلها غير طهور في الجديد)
- أما في القديم فالمستعمل في فرض الطهارة ونفلها يبقى على طهوريته

**أدلة المذهب الجديد
أدلته في أن الماء المستعمل في فرض الطهارة يصير طاهرا ولا يصير نجسا كما قال البعض وهو قول ضعيف
أن النبي صلى الله عليه وسلم لما عاد جابرا في مرضه توضأ وصب عليه من وضوءه فلو كان الوضوء نجسا لما نضح منه على جابر فيما رواه البخاري ومسلم إذن فالقول بنجاسته ضعيف كذا ان الصحابة رضوان الله عليهم ما كانوا يتحاشون رشاش الماء أن يصيب ثيابهم اثناء وبعد الوضوء فلو كان نجسا بعد انفصاله من العضو لكان الاحرى بهم تحاشي تقاطر الماء من أعضائهم
أدلته في أن الماء المستعمل في فرض الطهارة يخرج عن طهوريته
أن الصحابة رضوان الله عليهم على كثرة أسفارهم وجهادهم وقلة الماء في بيئتهم ما نقل عن واحد منهم أنه كان يتوضأ من الماء أكثر من مرة بل كانوا ينتقلون للتيمم ولم ينقل ذلك ولو عن واحد منهم
**أدلة المذهب القديم
أن الآية قالت وأنزلنا من السماء ماء طهورا وكلمة طهور صيغة مبالغة تقتضي التكرار أي تكرار الطهارة لذا سمي طهورا لكثرة التطهير به

أما في الجديد قال إن صيغة فعول قد تأتي أيضا لاسم الآلة وليس صيغة مبالغة فالمعنى هو أداة للتطهير وليس لكثرة الطهارة وحتى بفرض انها للكثرة فقد يكون المعنى الكثرة أثناء تردد الماء على العضو وجريانه عليه فهو يطهر كل ما يجري عليه حتى ينفصل عن العضو فإذا انفصل زالت طهوريته

العلة في أن الماء المستعمل غير طهور:

اختلف أصحابنا في العلة فالاكثرون وهم الأصح أن العلة كونه لا يسمى ماءا مطلقا بل صار يسمى ماء مستعمل وهو قيد لازم لا ينفك وهذا ما صححه النووي في كتب اخرى له وذهب آخرون إلى أن المنع منه تعبدا كما قال الرافعي ولكل من القولين وجه مقبول

الماء الطاهر الذي كان طهورا هل تغير حكمه بالكثرة والقلة أم لا ؟؟؟

نعم فمن اغتسل في بحر لا يعتبر ماء البحر مستعملا وكذا ماء المسبح والضابط في ذلك أن الماء إذا بلغ قلتين فما فوق فهو كثير ولا يتغير ويبقى طاهرا وهكذا لو تطهر شخص وجمعنا الماء المستعمل وبلغ قلتين ولم يتغير يبقى على طهوريته لان النجس إن بلغ قلتين يبقى طاهرا فما بالنا بالمستعمل فهو من باب أولى لقوله صلى الله عليه وسلم إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا وذلك يختلف عن الذي تغير باختلاط شيئ فيه وغيره فالكثرة والقلة فيه غير معتبرة بل المعتبر هو التغير

يتبع

الماء النجس

قلنا أن الماء الطهور إما كثير أو قليل فإذا نزلت فيه نجاسة فالحكم يختلف فالكثير لا تؤثر فيه النجاسة ما لم تتغير إحدى أوصافه الثلاثة أما لو كان قليلا ونزلت فيه نجاسة فإنه يتنجس بمجرد ملامسة النجاسة سواء تغير أم لم يتغير وضابط القلة والكثرة هو القلتان فإذا بلغ الماء قلتين فهو كثير على تفاصيل سنذكرها

إذا فأول مصدر للماء النجس هو 1- الماء الطهور القليل إذا نزلت به نجاسة أو الكثير إذا تغير بنجاسة

2- الطاهر إن كان كثيرا أو قليلا إذا نزلت به نجاسة يصير نجسا سواء كان قليلا أم كثيرا و سواء تغير أم لم يتغير

وهذا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم أن الماء إذا بلغ القلتين لا يتنجس وما يفهم من الحديث أن الماء إذا كان أقل من قلتين ينجس بمجرد ملاقاة النجاسة وهذا الحكم ينصب على الماء فقط أما باقي المائعات فحكمه لا يتغير بالقلة والكثرة فإذا نزلت به نجاسة يصير نجسا سواء كان قليلا أو كثيرا و الحكمة في ذلك أن الإنسان يصعب عليه الحفاظ على الماء الكثير فوق القلتين بخلاف الزيت مثلا وبخلاف الماء القليل

وهذا الحديث غير معمم ولكنه مخصص بكونه لا يتغير وأما إذا تغير فإنه يصير نجسا بالإجماع وهذا الإجماع هو ما خصص عموم الحديث وهذا الحديث بدوره مخصص لعموم قوله صلى الله عليه وسلم الماء طهور لا ينجسه شيء فصار كل من الحديثين مخصص

))الماء طهور لا ينجسه شيء ((خصصه)) : إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث ((خصصه : الإجماع
وهناك زياده في إحدى روايات الحديث كالآتي
)الماء طهور لا ينجسه شيء إلا ما غلب عليه فغير لونه وطعمه) وهذه الزيادة ضعيفة باتفاق فهي لا تخصص الحديث وإنما الذي خصصه هو حديث إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث
**النجاسة إذا نزلت بالطهور فغيرته سواء كان تغيرا كثيرا أو قليلا يؤثر في طهوريته سواء كان التغير حسيا أو تقديريا (شرحنا التقديري من قبل) أما الماء الطهور أذا وقع به طاهر إن كان التغير يسيرا لا يفقده طهوريته وإن كان كثيرا يخرجه عن طهوريته سواء كان التغير حسي أو تقديري
**العلة في تنجيس الماء الكثير هو التغير فإن لم يتغير فهو على طهوريته
والعلة بإجماع العلماء هي ما يلزم من وجوده الحكم ومن عدمه عدم الحكم وبتطبيقها فإن العلة هنا هي التغير
فإن تغير تنجس وإن لم يتغير لم يتنجس فإن زال تغيره بنفسه رجع إلى طهوريته لأن الحكم يدور مع العلة وجودا وعدما وإن تغير بإضافة ماء إليه مثلا صار طهور أيضا فإن تغير بإضافة شيء له أوصاف أقوى كالزعفران لا نحكم عليه بالطهارة لاننا لا ندري هل زالت أم طغت أوصاف الطاهر عليها
إذا ما نحكم عليه بأنه قد طهر وهذا باتفاق وكذا لو وضعنا عليه تراب أو جص الاظهر أنه ما يصير طهورا لاحتمال أن أوصاف النجاسة استترت بالتراب والجص
وعلى افتراض أن النجاسة جامدة والمقدار قلتان فقط والتغير لا يوجد فيظل طهورا فإذا اخذت منه دلو ماء صار الماءأقل من قلتين والنجاسة فيه بالتالي ما في باطن الدلو الذي أخذنا به فهو طاهر وظاهر الدلو نجس لانه لامس الماء بعد ما تنجس وإن اعدنا الماء إليه يرجع إلى طهوريته أما إذا كان أقل من قلتين فإنه يتنجس بمجرد ملاقاته للنجاسة تغير أم لم يتغير والدليل مفهوم قوله صلى الله عليه وسلم إذا بلغ الماء قلتين لا يحمل الخبث إذن فإن كان أقل من قلتين فإنه ينجس
وقوله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثا فإنه لا يدري أين باتت يده
لانه لو تنجست يده وغمسها بالإناء فإنها تنجس ما به من ماء

واما غير الماء فهو من باب اولى يتنجس بملاقاته للنجاسة
فإن صببنا على الماء القليل المتنجس ماء طهور فبلغ قلتين ولم يتغير فهو طاهر وأما إذا صببنا عليه ولم يبلغ قلتين يتنجس الجميع لملاقاته للنجاسة ويصير المجموع نجسا
القلتان 120 لتر تقريبا
فإذا كان هناك 10 لتر ماء نجس وصببنا عليها 100 لتر ماء صار الجميع نجسا لانه لم يصل ل 120
وأما الماء الطاهر يتنجس بملاقاة النجاسة تغير أم لم يتغير كثيرا كام أم قليلا
وعلى ذلك فالطهور نوعان
-1ماء دافع رافع : يدفع عن نفسه النجاسة ويرفعها عن غيره وهو الطهور الكثير
-2ماء رافع ليس دافع : يرفع الحدث والنجس ولا يدفع عن نفسه النجاسة وهو الطهور القليل
والطاهر نوع واحد
-1لا يرفع ولا يدفع

***الماء من حيث الرفع والدفع ثلاثة كما سبق بيانه
يتبع